

شرح (تفسير الفاتحة وقصر المفصل) | برنامج مهامات العلم

1341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

وبركاته الحمد لله الذي صير الدين مراتب ودرجات. وجعل للعلم به اصولاً ومهماً. واشهد ان لا اله الا الله حقاً واشهد ان محمداً عبده
ورسوله صدقـاً. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى - 00:00:00

الـ إبراهـيم إـنـكـ حـمـيدـ مـجـيدـ اللـهـ بـارـكـ عـلـىـ مـوـهـ مـعـلـمـ وـعـلـىـ آلـ مـوـهـ بـارـكـتـ عـلـىـ إـبـرـاهـيمـ وـعـلـىـ آلـ إـبـرـاهـيمـ إـنـكـ حـمـيدـ مـجـيدـ أـمـاـ بـعـدـ
فـحـدـثـنـيـ جـمـاعـةـ مـنـ الشـيـوخـ وـهـوـ أـوـلـ حـدـيـثـ سـمـعـتـهـ مـنـهـ باـسـنـادـ - 00:00:33

إـلـىـ سـفـيـانـ بـنـ عـيـنـةـ عـنـ عـمـرـوـ بـنـ دـيـنـارـ عـنـ أـبـيـ القـابـوـسـ مـوـلـىـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـوـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـوـ بـنـ عـاصـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ إـنـ
الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ الرـاحـمـونـ يـرـحـمـهـمـ الرـحـمـنـ تـدـاعـوـنـ يـرـحـمـهـمـ الرـحـمـنـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـرـحـمـوـاـ مـنـ فـيـ الـأـرـضـ يـرـحـمـكـمـ مـنـ
فـيـ السـمـاءـ - 00:00:53

كـمـاـ وـمـنـ أـكـدـ الرـحـمـةـ رـحـمـةـ الـمـعـلـمـينـ لـلـمـعـلـمـينـ فـيـ تـلـقـيـنـهـمـ اـحـکـامـ الـدـینـ وـتـرـقـيـتـهـمـ فـيـ مـنـازـلـ الـیـقـيـنـ مـنـ طـرـائـقـ رـحـمـتـهـمـ اـیـقـافـهـمـ عـلـىـ
مـهـمـاتـ الـعـلـمـ بـاقـرـاءـ اـصـوـلـ الـمـتـوـنـ وـتـبـيـيـنـ مـقـاصـدـهـاـ الـكـلـيـةـ وـمـعـانـيـهـاـ الـاجـمـالـيـةـ - 00:01:13

لـيـسـتـفـتـحـ بـذـلـكـ الـمـبـتـدـئـونـ تـلـقـيـهـمـ وـيـجـدـ فـيـ الـمـتـوـسطـطـوـنـ مـاـ يـذـكـرـهـمـ وـيـطـلـعـ مـنـهـ مـنـتـهـوـنـ إـلـىـ
تـحـقـيقـ مـسـائـلـ الـعـلـمـ. وـهـذـاـ شـرـحـ الـكـتـابـ الثـامـنـ مـنـ بـرـنـاـجـ الـعـلـمـ فـيـ سـنـتـهـ الـاـوـلـ وـهـوـ كـتـابـ تـفـسـيرـ الـفـاتـحةـ وـقـصـرـ مـفـصـلـ لـمـعـدـ الـبـرـنـاـجـ
صالـحـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ حـمـدـ - 00:01:33

الـدـيـنـ الـعـصـيـيـ نـعـمـ. بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيـمـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اللـهـ وـصـحـبـهـ جـمـعـيـنـ.
الـلـهـ اـغـفـرـ لـنـاـ وـلـشـيـخـنـاـ وـلـلـحـاضـرـيـنـ وـلـجـمـيـعـ الـمـسـلـمـيـنـ. قـالـ الـمـصـنـفـ حـفـظـهـ اللـهـ تـعـالـىـ - 00:02:03

بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيـمـ. الـحـمـدـ لـلـهـ خـلـقـ كـلـ شـيـءـ فـقـدـرـهـ تـقـدـيرـاـ وـاـنـزـلـ الـكـتـابـ لـيـكـونـ لـلـعـالـمـيـنـ نـذـيـراـ. وـصـلـىـ اللـهـ اللـهـ عـلـىـ عـبـدـ وـرـسـوـلـهـ
مـحـمـدـ الـمـبـعـوـثـ دـاعـيـاـ إـلـىـ اللـهـ بـاـذـنـهـ وـسـرـاجـاـ مـنـيـراـ وـعـلـىـ اللـهـ وـاـصـحـابـهـ وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ كـثـيـراـ - 00:02:23

إـمـاـ بـعـدـ فـانـ مـعـرـفـةـ مـعـانـيـ كـلـ الـلـهـ وـالـاـشـرـافـ عـلـىـ مـكـنـونـ هـدـاهـ هـيـ اـوـلـىـ مـاـ اـدـمـنـ فـيـ النـظـرـ وـحـرـكـتـ نـحـوـهـ الـفـكـرـ فـبـهـ تـحـصـلـ الـنـفـوسـ
رـاحـتـهـاـ وـالـقـلـوبـ طـمـانـيـتـهـاـ. قـولـهـ وـالـاـشـرـافـ عـلـىـ مـكـنـونـ هـدـاهـ - 00:02:43

إـيـ عـلـىـ الـهـدـىـ الـمـحـفـوظـ فـيـ وـالـمـرـادـ فـيـ وـالـمـرـادـ بـهـ مـاـ تـضـمـنـهـ مـنـ الـبـيـانـ وـالـاـرـشـادـ وـهـدـاـيـةـ الـقـرـآنـ نـوـعـانـ اـثـنـانـ اـحـدـهـمـاـ هـدـاـيـةـ عـامـةـ
لـلـعـالـمـيـنـ وـالـاـخـرـ هـدـاـيـةـ خـاصـةـ لـلـمـؤـمـنـيـنـ وـالـفـرـقـ بـيـنـهـمـاـ اـنـ الـاـوـلـ يـتـنـاـوـلـ اـقـاـمـةـ الـحـجـةـ - 00:03:02

وـالـثـانـيـ يـتـنـاـوـلـ اـيـضـاـ تـحـقـيقـ الـمـحـاجـةـ نـعـمـ الـاـوـاـنـ خـصـارـ مـفـصـلـهـ الـلـطـيفـ مـنـ الـضـحـىـ إـلـىـ اـخـرـ الـمـصـحـفـ الـشـرـيفـ مـحـلـ عـنـيـاـةـ جـمـهـورـ الـمـسـلـمـيـنـ
حـفـظـاـ لـقـصـرـ اـيـاتـهـ وـعـذـوـبـةـ وـلـكـلـ فـضـائـلـ مـخـصـوـصـةـ وـمـقـاصـدـ مـنـصـوـصـةـ فـهـيـ حـقـيـقـةـ بـالـتـفـهـمـ وـجـدـيـرـةـ بـالـتـعـلـمـ وـهـذـاـ تـفـسـيرـ مـخـتـصـرـ
لـلـسـوقـ - 00:03:52

الـمـذـكـورـةـ يـقـرـبـ تـنـاـوـلـهـ وـيـسـهـلـ تـأـمـلـهـ. قـيـدـتـهـ رـاجـيـنـ. يـقـرـأـ تـنـاـوـلـهـ. مـاـ شـاءـ اللـهـ يـقـرـبـ تـنـاـوـلـهـ وـيـسـهـلـ تـأـمـلـهـ قـيـدـتـهـ رـاجـيـاـ مـنـفـعـتـهـ التـامـةـ
وـمـلـتـمـسـاـ بـرـكـتـهـ الـعـامـةـ مـسـتـفـتـحـاـ بـتـفـسـيـرـ الـفـاتـحةـ مـسـتـفـتـحـاـ تـفـسـيـرـ الـفـاتـحةـ لـمـاـ لـهـ مـنـ مـقـامـ عـظـيمـ وـمـنـزـلـ كـرـيمـ. وـالـلـهـ اـسـأـلـ السـلـامـةـ مـنـ
الـزـلـلـ وـانـقـاءـ سـوـءـ الـقـوـلـ وـالـعـمـلـ - 00:04:22

قـولـهـ فـهـيـ حـقـيـقـةـ بـالـتـفـهـمـ وـجـدـيـرـةـ بـالـتـعـلـمـ تـقـدـمـ اـنـ خـطـابـ الـشـرـعـ نـوـعـانـ اـثـنـانـ اـحـدـهـمـاـ الـخـطـابـ الـشـرـعيـ الـخـبـرـيـ الـمـقـتـضـيـ بـالـاـمـتـشـالـ

بالامر يفعل الامر وترك النهي والثاني الخطاب الشرعي الظبي المقتضي للتصديق ومرد معرفة جوامع هذين النوعين - [00:04:49](#)
الى قسمين من القرآن احدهما قصار المفصل واكثر ما فيها ما يتعلق بالخطاب الشرعي الخبري والآخر سورة البقرة واكثر ما فيها الخطاب الشرعي الظبي فاستفتح تلقي التفسير لمعرفة تفسير هذين القسمين - [00:05:34](#)

يوقف على جوامع البيان للنوعين معا. فمن رام التفسير فليجعل اشتغاله اولا بقصار مفصل ثم يلتقي بعد الى سورة البقرة نعم تفسير سورة الفاتحة عن ابي سعيد ابن المعلى رضي الله عنه قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:30](#)
مثلا او جبه قلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيده فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمتك - [00:07:05](#)

اعظم سورة من القرآن. قال الحمد لله رب العالمين. هي السبع المثانية والقرآن العظيم الذي اوتته. قوله هي السبع المثانية سميت الفاتحة بذلك لامرین اثنین الاول يتعلق بالالفاظ فایاتها يتبع بعضها بعضا ويتلئبع بعضها بعضا - [00:07:25](#)
والآخر يتعلق بالمعانی لاقتران جملة من المعانی المناسبة فيها كالخبر بالانشاء في قوله تعالى الحمد لله رب العالمين مع قوله اهدا الصراط المستقيم وصفات الجلال لله بصفات الجمال كقوله تعالى رب العالمين مالک يوم الدين مع قوله وما لك يوم الدين - [00:08:08](#)

قوله الرحمن الرحيم وقوله والقرآن العظيم بهذه الجملة معنیان اثنان احدهما انه وصف للفاتحة فهي قرآن عظيم بمعنى مقرء عظيم ويidel على ذلك كونها اعظم سورة والآخر ان العطف فيها من عطف العام على الخاص - [00:08:53](#)
فيكون انشاء لجملة جديدة يراد بها القرآن كلها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي - [00:09:53](#)

ولعبي ما سأله قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدني عبده واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى انت على عبدي واذا قال مالک يوم الدين قال مجندي عبدي وقال مرة فوض الي عبدي فاذا قال - [00:10:20](#)
اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأله. فاذا قال اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال هذا لعبي ولعبي ما سأله - [00:10:40](#)

قوله هذا بيني وبين عبدي هو لعبي ما سأله اشارة الى عهد وقوله هذا لعبي ولعبي ما سأله اشارة الى وعد وهذا يعني المذكوران من العهد والوعد في سورة الفاتحة [هـما المرادان بالذكر](#) - [00:10:58](#)

في حديث شداد ابن اوس رضي الله عنه عند البخاري في سيد الاستغفار وفيه وانا على عهدي ووعدي ما استطعت. فان العهد والوعد المذكوران في سيد الاستغفار المأمور بقوله في الصباح والمساء - [00:11:45](#)
هما المذكوران في هذا الحديث المنتظمان في سورة الفاتحة. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم.
مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:12:13](#)

بسم الله اقرأوا القرآن فالباء في البسملة حرف جر اصلي لملائسة جميع اجزاء الفعل باسمه تعالى تقديره فعلا خاصا مؤخرا اولى.
فمقصود مبسمه فاتحة القراءة وبسم الله الرحمن الرحيم اقرأ. والاسم الاحسن - [00:12:46](#)
لملائسة جميع اجزاء الفعل باسمه تعالى المراد بملائسة المصاحبة والوقوع معه وقوله وهو متعلق بمحذوف الى اخره اي ان الجار متعلق ان الجار والمجرور في قوله بسم الله متعلق بمحذوف يبين - [00:13:06](#)
معناه الا يتحقق المال المراد من ذكر الجاز والمجرور الا بمتصل يبينه كما قال الناظم لا بد للجار والمجهول من تعلق بالفعل او نحوه وبالفعل وبالفعل وغيره كمتقي وقوله وتقديره فعلا خاصا مؤخرا او لا - [00:13:51](#)
اي اولى في التقدير وفيه اشعار بوجود غيره من المقدرات. لكن الصحيح تقديره متعلقا محذوفا موصفا بهذه الاصاف الثلاثة. فهو فعل لا اسم وخاص لا عام. ومؤخر غير متقدم والمناسب منه في هذا محل تقديره بفعل اقرأ - [00:14:36](#)

فيكون متعلق الجاد والمجدور بسم الله الرحمن الرحيم. اقرأ نعم. احسن الله اليك والاسم احسن الله علم على ربنا عز وجل ومعناه المألوه المستحق لافراده بالعبادة والرحمن الرحيم اسمعي من اسمائه - 00:15:23

تعالى دالان على رحمته فاولهم دال عليها حال تعلقها به في سعتها. والآخر دال عليها حال تعلقها بالخلق في اصولها اليهم قوله والاسم الاحسن الله مأخوذه من خبل الله سبحانه وتعالى عن اسمائه - 00:15:43

فإن الله قال ولله الأسماء الحسنى وهذا خبر عن الجميع. والخبر عن الواحد يكون بقولنا الاسم الاحسن اما ما شاع في لسان المتأخرین من قولهم عند ارادة التعبير عن اسماء الله ولفظ الجلالة كذا وكذا. فإنه لا يخلو من اعتراضات ليس هذا محل - 00:16:08

بيانها اقلها انه تعبير اجنبي غير مراعي في الكتاب ولا فما جاء في خطاب الشرع اولى بالتقديم من غيره. فمن اراد ان يعبر عن شيء من اسمائه فان السالم من الاعتراض والموافق لخطاب الشرع ان يقول المتكلم والاسم الاحسن - 00:16:45

قدرا عن اسم الله عز وجل نعم واول هذه السورة الحمد لله رب العالمين. الحمد هو الاخبار عن محاسن المحمود مع حبه وتعظيمه فالرب في كلام العرب الملك والسيد والمصلح للشيء والعالمين جمع عالم وهو اسم لجميع الخلق من مبدأهم الى منتهاهم - 00:17:18

الى منتهاهم الى منتهاهم وكل جنس منها يطلق عليه عالم فيقال عالم الانس وعالم الجن وعالم الملائكة المصنف عدل هنا قال العالمين قال جمع عالم وهو اسم لجميع الخلق من مبدأهم الى منتهاهم - 00:17:44

ثم قال وكل جنس منها يطلق عليه عالم. وعدل عن قولهم العالمين اسم لما اي والله لماذا يا اخي احسنت من ذكر هذا هنا يقول الاخ لان تفسير العالم بما سوى الله مبني على مقدمة منطقية عند الفلاسفة والمنظقيين - 00:18:05

هي قولهم الله قديم والعالم حادث والتنتيجة فما سوى الله عالم. وان العرب لا تعرف هذا في كلامها هذا الذي ذكره الاخ صحيح لكن سألته من ذكره لم يأت به فمن ذكر هذا المعنى - 00:18:43

اخر اذا كان كذلك تفينا جزاكم الله خير. فتأكد من هذا ولا نقلنا من كلامي الذي سمعته اذا تتأكد منه وتتأتي بهذاك الله خير في الدرس القادم ها اكده قوله فهو رحمن وسعت رحمته جميع الخلق رحيم يصل رحمته لم تنتج ظلما بلا رحمة. ولهذا وصف نفسه بقوله الرحمن الرحيم. فهو رحمن وسعت رحمته جميع الخلق رحيم يصل رحمته

اليهم ثم اكده قوله فهو رحمن وسعت رحمته جميع الخلق رحيم يصل رحمته - 00:19:45

رحمته اليهم مبني على المحقق من الفرق بين هذين الاسميين الرحمن والرحيم وان الرحمن اسم دال على الله بملحوظة تعلق الصفة التي هي الرحمة بذاته وان اسم الرحيم اسم دال على الله بملحوظة تعلق صفة الرحمة بالمخلوقين المرحومين - 00:20:05

لذلك قال في الاول فهو رحمن وسعت رحمته جميع الخلق وقال في الثاني رحيم يصل رحمته اليهم وذكرنا ضابط ذلك في قولنا ايش اه او او او علقت بخلقه الذي رحم. هم - 00:20:38

احسن احسنت ورحمة الله مهما علقت بذاته فالاسم رحمن ثبت او علقت بخلقه الذي رحم تسمه الرحيم فاز من سلم. نعم. احسن الله اليك ثم اكده ربوبيته بقوله ما لك يوم الدين وهو يوم الحساب والجزاء على الاعمال الذي قال الله تعالى فيه وما ادرك ما - 00:21:09

يوم الدين ثم ما ادرك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس شيئا والامر يومئذ لله. وهو يوم القيمة وخصه بالذكر لانه يظهر للخلق فيه كمال ملكه تمام الظهور. انقطاع املاك الخالق والا فهو مالك يوم الدين وغيره - 00:21:45

من الايام فقوله اياك نعبد واياك نستعين اي نخصك وحدك بالعبادة ونستعين بك وحدك في جميع امورنا عبادة الله تأله القلب له بالحب والخضوع والاستعانت به هي طلب العون منه في الوصول الى المقصود. ثم قال تعالى اهدا - 00:22:05

اي ذلتنا وارشدنا الى الصراط المستقيم وثبتنا عليه حتى نلقاءك وهو الاسلام. صراط الذين قوله ثم قال تعالى الا اهدنا اي دلتنا وارشدنا الى الصراط المستقيم وثبتنا عليه حتى نلقاءك. اعلام بان الهداية - 00:22:25

المطلوبة نوعان اثنان الاول هداية دلالة وارشاد الى الصراط المستقيم والآخر هداية ثبات عليه وتمسك به نعم الله صراط الذين انعمت عليهم الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم غير صراط المغضوب عليهم - 00:22:45

الذين عرفوا الحق ولم يعملا به وهم اليهود. ومن عدا عن الصراط المستقيم من هذه الامة وله علم ففيه شبه منهم. ولا الضالين الذين

تركوا الحق عن جهل فلم يهتدوا وضلوا الطريق وهم النصارى ومن عدل عن الصراط المستقيم من هذه الامة بجهل - 00:23:30
ينتديه شبه منهم. سيروا سورة الضحى عن جنبد ابن سفيان رضي الله عنه قال اشتكتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم
ليلتين او ثلاثة فجاءت امرأة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد ترك. لم اره قرابة - 00:23:50
قال غريبك منذ ليلتين او ثلاثة فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى. قوله قوله فلم يقم ليلتين او ثلاثة
اى لم يصب حظه من صلاة الليل - 00:24:10

فانقطع عن دأبه بالصلاه ليلا ليلتين او ثلاثا نعم. احسن الله اليك متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. والضحى والليل اذا سجى. ما
اودعك ربك وما قلى خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك ففترضي. الم يجده يتيمما فاوی؟ ووجدك - 00:24:31
علم فهدى ووجدك عائلا فاغناه. فاما اليتيم فلا تقهرا. واما السائلة فلا تنهر واما بنعمة ربك فحدث. اقسم الله تعالى بالضحى ووسم
ضوء الشمس اذا اشراق وارتفع المراد به هنا النهار كله. التصرف لفظ الضحى - 00:25:08
وقد في القرآن على نوعين اثنين احدهما عام يراد به النهار كله وذلك اذا ذكر مقابلا للليل قوله تعالى او طش ليها وآخر ضحاها.
فالضحى هنا هو النهار كله والآخر خاص - 00:25:34

يراد به اول النهار وذلك اذا لم يقامن بذكر الليل قوله تعالى كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها نعم احسن الله اليكم.
 وبالليل اذا سكن بالخلق ثبت ظلامه على اعتئاته برسوله صلى الله عليه وسلم - 00:26:14
قال جوابا للقسم ما ودعك ربك وما قلى اي ما تركك ربك وما ابغضك بابطاء الوحي وتأخره عنك. وهذا له من ربه في الدنيا ثم بشره
بماله في الآخرة فقال وللآخرة خير لك من الاولى. فالدار الآخرة خير لك من دار - 00:26:55
دنيا ولسوف يعطيك ربك من مظاهر الانعام ومقامات الاكرام في الآخرة ففترضي والى هنا ثم جواب القسم بمثبتين بعد قوله والى هنا
تم جواب القسم بمثبتين بعد منفيين. اما المنفيان فالاول - 00:27:15

ومنهما في قوله تعالى ما ودعك ربك اي ما تركك والثاني في قوله وما قلى اي وما ابغضك واما المثبتان فالاول في قوله وللآخرة
خير لك من الاولى والثاني في قوله ولسوف يعطيك ربك ففترضي - 00:27:35
نعم والله ثم شرع يذكره بما امتن عليه في الدنيا فقال ثم شرع ما شاء الله عليه ثم شرع يذكره بما امتن به عليه في الدنيا فقال الم
يردك استفهام تقرير اي وجدك يتيمما لا ام لك ولا - 00:28:18

بل مات ابوه وامه وهو صغير لا يقدر على القيام بمصالح نفسه. فاوی عبده اليه وكفله جده عبدالمطلب ثم لما مات كفله عمه ابا طالب
حتى ایده بنصره وبالمؤمنين. قوله ثم لما ما تکفله - 00:28:37
قوله وكفله جده عبدالمطلب ثم لما مات كفله لانه ابا طالب الآتيان بهذا الحرف على هذا البناء المضعف فيه اشهاد القلب للامتنان فان
ابا طالب فان عبدالمطلب وابا طالب - 00:28:57

لم تكن لهما منة الابتداء على النبي صلى الله عليه وسلم بالكافلة. ولكن المنة هي الله هي لله عز وجل ولهذا قال الله لما ذكر مريم
وكفلها زکریا. فالمنة في کفالة زکریا لمريم - 00:29:25

من الله سبحانه وتعالى ولم يقل وكفلها زکریا لاظهار هذا الامتنان على مريم مم اه بس هل ابلغ نعم. احسن الله اليك. ووجدك ضالا لا
تدری ما الكتاب ولا الايمان فهدى وانزل عليك الكتاب - 00:29:54

والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم. ووجدك عائلا يقول الاخ محمد القراءة الثانية للحرف يعني دون التشديد تكون بدون ملاحظة هذا
المعنى وهذا يأتي في القرآن فان احدى القراءتين تكون للاحظة معنا والاخرى - 00:30:23
للاحظة معنى اخر قراءة التشديد فيها زيادة معنى وهي اثبات منة الله عز وجل اما قراءة التخفيف فيها الاخبار عن وقوع الكفالة.
قراءة التشديد ابلغ من قراءة التخفيف. وهذا واقع في كثير - 00:30:46

من احف القراءات كما لا ييوم الدين وملك يوم الدين. ففي ما لك معنى غير الذي في ملك واكثر من يتعاطى التفسير اذا ذكر
القراءات انما يذكرها لتعديل وجوه القراءة بها دون - 00:31:06

الاهتمام بالتوفيق بين المعنيين وما يكون في احد الحرفين من الزيادة على الآخر. نعم سعيد بوجودي اللي كان ظني. وولدك ضالا لا تدرى ما الكتاب ولا الايمان فهدي وانزل عليك الكتاب والحكمة وعلمه - 00:31:28

كما لم تكن تعلم هذه الاية وجدك ضالا فهدي فسرتها ايتان اثنان بمقتضى ما ذكره مصنف الكتاب فاما قوله تعالى وجدك ضالا اي لا تدرى ما يراد بك ففسرها قوله تعالى - 00:31:48

ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان واما قوله فهدي فسرها قوله تعالى وانزل عليك الكتاب والحكمة وعلمه ما لم تكن تعلم فان اعظم هداية اصابها النبي صلى الله عليه وسلم هي هدايته الى مقام النبوة والرسالة - 00:32:18

وانزال الكتاب عليه نعم. ان شاء الله هيك. ووردك عائلًا فقيرا فاغنى بما ساق اليك من الرزق وقعك به. قوله اغنى بما ساق اليك من الرزق وقعك به. فيه بيان ان الغنى التام مركب من شيئين - 00:32:57

اثنين احدهما رزق يحصل به العبد مصالحة والثاني قناعة تقطع قلبه عن الطمع فيما سواه فالعبد ان رزق ما به مصلحته ومنفعته ولم تتهيأ له القناعة لم يكن غنيا عن - 00:33:23

الحقيقة ولاجل هذا رد الغنى. كله الى غنى النفس. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح الغنى غنى النفس نعم. ان شاء الله هيك. فوجدت عائلة ومن اواك وهداك واغنك فحقة مقابلة نعمتهم - 00:34:13

بالشك ومنه ما ذكره الله عز وجل في قوله فاما اليتيم فلا تقهير. اي لا تغلبه مسيئنا معاملته. واما السائل عن دين او دنياه فلا تنهري ايجي تزجر فلقضي حاجته او رده برفق. واما بنعمة ربك فحدث مخبرا عنها فان التحدث بنعمة الله - 00:34:40

شكراها وسبب في محبة القلوب لمن اسدتها فان القلوب مجبورة على محبة المحسن اليها في رشوة الشرح بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي ظهرك ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. فإذا فرغت فانصب والى - 00:35:00

يقول الله تعالى ممتنا على رسوله صلى الله عليه وسلم الم نشرح لك صدرك استفهام تقرير واحتيا صدرك للإسلام وهو ناشئ عن شرح صدره الحسي الذي وقع مرتين اولاهاما في صغره لما كان مسترضعا فيبني سعد - 00:35:30

الاخري ليلة اسري به في مكة بين يدي الاسراء وكلاهما رواه مسلم. ووافقه البخاري في الثانية. ذكر المصنف في بيان هذه الاية ان الشرح الواقع للنبي صلى الله عليه وسلم في صدره نوعان اثنان - 00:35:50

الاول شرح جسماني اذ شق صدره الشريف صلى الله عليه وسلم مرتين اولاهاما في صغره لما كان مسترضعا فيبني سعد والاخري ليلة اسري به في مكة بين يدي الاسراء والمعراج - 00:36:10

والثاني شرح روحاني اذ حشي قلبه صلى الله عليه وسلم بالمعارف الایمانية والكمالات الدينية بما احتوى من كمال الادراك لحقائق الدين. وملازمة سبيلي كم لي. خلق رب العالمين والشرح الاول تقدمة موطئة للشرح الثاني - 00:36:43

فان شرح النبي صلى الله عليه وسلم في صدره جسمان وقع لارادة حشو قلبه بالحقائق الایمانية والكمالات الدينية المتمرة للشرح الروحاني ووضعنا اي حططنا عنك وزرك وهو الذنب الذي انقضى اي اثقل ظهرك ورفعنا لك - 00:37:30

قدرك وجعلنا لك الثناء الحسن بما اشاع الله من محاسن ذكره بين الناس. وبما نزل من القرآن ثناء عليه وكرامة وبالهام الناس التحدث بما جبله الله عليه من المحامد في اول نشأته. ومن اعظم ذلك انه قرن ذكره بذكر الله بالشهادتين - 00:37:59

وله في قلوب امته من المحبة والتعظيم بعد الله تعالى ما ليس لاحد سواه. قوله فان مع العسر وهو الشدة اي سهولة والباء فيه فصيحة تفصح عن كلام مقدر يدل عليه الاستفهام التقريري هنا اي اذا علمت هذا وتقرر فاعلم - 00:38:19

صاحب للعسر فالعسر الذي عهده وعلمه سيجعله الله يسرا. والتتكير للتعظيم وفي تكرارها بقوله ان مع العسر يسرا تأكيد لتحقيق اضطراب هذا الوعد وعمومه. العسر المذكور الذي وعد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:39

بان يكون اليسر مصاحبًا له. هو ما كان يجري عليه صلى الله عليه وسلم من المشقة والبلاء اي والعنفة في دعوة الخلق فهو عسر معهود معلوم له صلى الله عليه وسلم. فال - 00:38:59

في قوله العسر يراد بها العسر المعهود الذي وقع له صلى الله عليه وسلم وتنكير اليسر في الآيتين للدلالة على التعظيم. فان النكارة تقع في كلام ارد على موقع عدة من المعنى. منها ارادة التعظيم. فلبليان - 00:39:26

عظمة اليسر الذي سيكتتبه صلى الله عليه وسلم قيل له ان مع العسر يسرا. ليطمئن قلبه بذلك وما يذكره كثير من المفسرين من ان تنكير اليسر وتعريف العسر دال على ان العسر شيء واحد وان اليسر مختلف. فتكون الآية قد - 00:39:56

ذكرت عسرا واحدا ويسررين اثنين هذا المعنى الذي ذكروه بنوہ على قاعدة غلطوا في فهمها غلطوا في فهمها وهي ان المعرفة اذا اعيت في جملة ثانية فهي المعرفة نفسها بخلاف النكارة اذا اعيت في جملة ثانية فليست هي الاولى - 00:40:29

فيكون العسر المذكور في الآية الاولى هو العشر المذكور في الآية الثانية. فيكون شيئا واحدا ويكون اليسر المذكور في الآية الاولى غير اليسر المذكور في الآية الثانية. فيكون شيئا لا شيئا واحدا. وهذه القاعدة شرطها ان الفصال الجمل - 00:41:06

وتتجددها. اما اذا لم يقع الانفصال بين الجمل فان اعمالها غلط والآية وقعت والآياتان وقعت احداهما بعد الثانية فالجملة هي الجملة ولكن وقع تكثيرها لتأكيد ما فيها من المعنى. فاعمال القاعدة هنا غلط. والمعنى - 00:41:37

الذى ذكره اكثر المفسرين فيها كما هو مشهور غلط. وقد نبه الى هذا العلامة المحقق الطاهر بن عاشور رحمه الله تعالى في التحرير والتنيوير نعم. ثم امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم بشكره والقيام بواجب نعمه. فقال فاذا فرغت فانصب - 00:42:11

اي اذا فرغت من عمل باتمامه فاقبل على عمل اخر لتعمر اوقاتك كلها بالاعمال الصالحة والى ربك فارغب اعظم الرغبة اليه في مغادراتك مقبلا عليه. قوله مقبلا عليه وصف الاقبال مستفاد - 00:42:40

من تعدية الفعل بحرف الجر الى فتقدير الجملة ارغب الى ربك ولما عدي الفعل بالاء دل على تضمنه معنى اخر مقصودا وهو مقصود وهو الاقبال على الله وتقدم انا نحات البصرة اختص بلحاظة ما تفيده الحروف والافعال من تضمين المعاني - 00:43:00

واشرابها وهذا اليق بكمال البيان القرآني. فان اللائق به جعله على اعلى المعاني واكملاها وارفعها بهذه الآية. فان الى هنا لا يراد بها مجرد التعدية. وايقاع الفعل من العبد لله بل هي تتضمن معنى اجل من مجرد ايقاع الفعل وهو - 00:43:46

واقبال القلب على الله. فيكون قوله تعالى اذا ربك فارغب. اي توجه اليه راغبا مقبلا عليه بقلبك. نعم. تفسير سورة التين. بسم الله الرحمن الرحيم والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين. لقد خلقنا الانسان في احسن - 00:44:16

تقويم ثم رددناه اسفل سافلين. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون. فما يكذب بعد بالدين يس الله باحكم الحاكمين؟ اقسم الله بالشجرتين المعروفتين التين والزيتون فقال والتين والزيتون مریدا منابتهما وهي ارض الشام ثم اقسم لهم ما اقسم بجبل سنين. فقال وطور سنين وهو المحل - 00:44:46

يكلم الله فيه موسى عليه الصلاة والسلام لغة في سين وهي صحراء بين مصر وبلاد فلسطين ثم اقسم اخرى قال وهذا البلد الامين وهو مكة المكرمة لامن الناس فيها والاشارة اليه للتعظيم ولان نزول السورة واقع فيه وهذه الموضع - 00:45:16

هي مواطن اكثرا الانبياء فهي ارض النبوات وهو مهبط الرسالات. ثم قوله فقال والتين والزيتون مریدا منابتهما وهي ارض الشام. المرشد الى هذه الارادة قرناها بموضعين اثنين هما طور سنين اي جبل سنين. والبلد الامين - 00:45:36

اي مكة المكرمة فلما قرن ذكر الشجرتين بهذين الموضعين علم ان المراد به ليس مجرد ذكرهما. فالمناسبة حينئذ بين الآيات ضعيفة لكن المراد هو منابت تلك الشجرتين. وهي ارشام. ف تكون السورة قد استفتح - 00:46:05

بذكر موضع ثلاثة. كما سيأتي وقوله فقال وهذا البلد الامين هو مكة المكرمة لامن الناس فيها. والاشارة اليه للتعظيم. مراده بقوله الاشارة اليه للتعظيم يعني بذكر اسم الاشارة في قوله وهذا البلد الامين. فلم يقل والبلد الامين. بل ادخل اسم - 00:46:35

هذا ليتضمن تعظيم المشاري اليه كما يتضمن الاعلام بان نزول السورة كان فيه فلاجل ارادة هذين المعنيين من تعظيم البلد الامين والاخبار عن ان السورة نزلت فيه ادخل اسم الاشارة قبل ذكر البلد الامين بخلاف نظيره المتقدم عليه وهو - 00:47:15

بطول سنين وقوله وهذه الموضع هي مواطن اكثرا الانبياء فهي ارض النبوات ومهبط الرسالات اي ان الله ذكر بلاد الشام اولا بالاشارة الى التين والزيتون ثم ذكر جبل سنين ثانيا - 00:47:52

بالإشارة اليه بقوله وطول سنين. تم ذكر مكة المكرمة ثالثاً بالاشارة اليها بقوله وهذا البلد امين للدلالة على ان هذه الموضع الثالثة اشتركت في كونها موطن اكثراً الانبياء ومهبط الرسالات - [00:48:21](#)

وذهب جماعة من اهل العلم الى ان ذكر هذه الموضع الثالثة فيه اشارة الى ثلاثة من الانبياء من اولى العزم ذكر التين والزيتون المخبر عن بلاد الشام فيه اشارة الى عيسى عليه الصلاة والسلام - [00:48:56](#)

هو ذكر طول سنين فيه اشارة الى ذكر موسى عليه الصلاة والسلام وهذا البلد الامين فيه اشارة الى ذكر محمد صلى الله عليه وسلم الا ان هذا القول مع انه ادرج في التحقيق عند جماعة فيه نظر لعدم اختصاص الشام - [00:49:25](#)

بنبوة عيسى عليه الصلاة والسلام بل كانت الخليل بلداً لا يبراهيم عليه الصلاة والسلام فالمناسب للواقع القدري ان يقال ان هذه الموضع الثالثة موطن اكثراً الانبياء يلا. احسن الله اليك. ثم ذكر جواب القسم في قوله لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم - [00:49:55](#)

له وفطره على توحيده ثم رددناه اسفل سافلين في نار جهنم ان كفر. قوله ثم رددناه اسفل سافلين في نار جهنم ان كفروا اختيار كون السفر المذكور في هذه الآية هو الرد الى نار جهنم - [00:50:30](#)

ان كفر العبد هو المناسب للامتنان عليه المذكور في الآية المتقدمة عليها لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم والتقويم الاحسن الذي خلق فيه الانسان يشمل امرتين اثنين الاول تقويم يتعلق بالصورة الظاهرة - [00:50:53](#)

كما قال تعالى يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ربك والثاني تقويم يتعلق بالباطن وذلك يجعله على الفطرة كما قال تعالى واذ اخذ ربك - [00:51:25](#)

منبني ادم من ظهورهم ذريتهم واسدهم على انفسهم است بربركم الآية فجمع الله سبحانه وتعالى للعبد بين التقويم الاحسن له في الظاهر والباطن والمناسب لهذا التقويم في مجموعه ان يكون الرد لمن كفر - [00:52:00](#)

بادخاله الى اسفل سافلين في نار جهنم ليلحق به الضر في باطنه وظاهره جزاء كفره بالنعمة المسداة عليه في الباطن والظاهر وغير هذا القول لا يتفق مع نسق الای نعم. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فانهم لا يردون اليها بل جزاهم ما اخبر عنه بقوله فلهم اجر غير - [00:52:28](#)

مممنون اي لهم اجر لا يشوبه كذا ظلماً ولا يلحقه الانقطاع وذلك في جنات النعيم. فما يكذب بعد بالدين فاي شيء ايها الانسان مكذبا بما جاءت به الرسل من الشرائع والمناهج. وما انذرته به من الجزاء بالجنة والنار - [00:53:06](#)

وما انذرته وما انذرته به من الجزاء بالجنة والنار وانت قد خلقت في احسن تقويم. اليس الله باحكم الحاكمين؟ وما وما انزل وما انذرته اضبطوها هذه وما انذرته بالبناء لغير الفاعل نعم احسن الله اليك - [00:53:26](#)

وما انذرته به من الجزاء بالجنة والنار. وانت قد خلقت في احسن تقويم. اليس الله باحكم الحاكمين في الفصل والقضاء بين من امن منهم ومن كفر تفسير سورة العلق باسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علقة - [00:53:48](#)

اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. كلما ان الانسان ليقضى رأه استغنى ان الى ربك الرجوعي. ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى؟ ارأيت ان كان على الهدى - [00:54:12](#)

او امر بالتقوى ارأيت ان كذب وتولى؟ الم يعلم بان الله يرى بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه سندعوا الزبانية كلا لا تطعه اسجد واقترب صدر هذه السورة الى قوله تعالى علم الانسان ما لم يعلم هو اول القرآن نزوا على رسول الله صلى - [00:54:32](#)

عليه وسلم وكان ذلك في غار جبل حراء بمكة فانه كان يتبعه فيه الليالي ذوات العدد فجاءه جبريل عليه الصلاة والسلام فقال له اقرأ فقال ما انا بقارئ فاخذه فغطه حتى بلغ منه الجهد ثم ارسله فقال قرأ فقال ما انا بقارئ - [00:55:02](#)

فاخذه فغطه الثانية حتى بلغ منه الجهل ثم ارسله فقال اقرأ فقال ما انا بقارئ فاخذه فغطه الثالثة حتى بلغ منه الجاهلية ثم ارسله فقال اقرأ باسم ربك الذي خلقه الى قوله علم الانسان ما لم يعلم. كما ثبت في الصحيحين عن عائشة - [00:55:22](#)

رضي الله عنها قوله وكان ذلك في غار جبل حراء بمكة حراء اسم للجبل وليس اسماء للغار وقد يحذف على ارادة العلم به فيقال غار حراء اي غار جبل حراء - [00:55:42](#)

بتقدير كلمة جبل بينهما فاصل الكلام غار جبل حراء. اما تسمية الجبل بجبل النور والغار بغار حراء فهي تسمية حادثة ولم تكن العرب تعرف هذا الجبل باسم جبل النور. وانما حدث في الازمنة المتأخرة - 00:56:08

وكانه في زمن خلافة العثمانيين ثم شاع الى اليوم والمختار الموافق لما عرفته العرب في لسانها وهي اعلم بمساكنها من غيرها تسمية الجبل بجبل حراء وهو الذي جاءت به الادلة - 00:56:37

فالجبل جبل حراء والغار يضاف اليه فيقال غار حراء على ارادة اضافة الجبل. فتقدير الكلام غار جبل حراء هو المنتسبون الى العلم ينبغي لهم ان يتحققوا الموضع باسمائها التي عرفت بها عند - 00:57:06

اهلها او جاء الشرع بها. لأن احداث اسماء اخرى قد يغير معالم الارض فتسمى العضو التي انيطت بها احكام شرعية ما بغير اسمها المتبادلين اليها في الوضع الشرعي والعربى فيفرق - 00:57:30

المشتغل بصنعة العلم بين الحقائق الشرعية واللغوية من حيث هي وبين الاحوال الطارئة وبين الاحوال الطارئة من بعد عليها فانه قد طرأ في هذا الباب اشياء غيرت اسماء انيطت بها احكام - 00:57:57

فالذى يoccusها على غير الوضع الشرعي واللغوى يكون قد اوقعها على وجه الخطأ نعم. احسن الله اليك فامرها في فاتحتها ان يقرأ مستعينا بالله مستصحبا الفهم وملائحة جلاله مأذونا له وقيل له اقرأ باسم ربك الذي - 00:58:22

اي خلق جميرا ومنه اي خلق الخلق جميعا و منهم الانسان. فانه خلق الانسان من عرق. والعلقة هي القطعة من الدم الغليظ وذكر وذكر خلق الانسان بعد الامر بالقراءة اشارة الى الامر بالعبادة. فمن خلق الانسان لم يكن ليتركه سدى بل سيأمره - 00:58:46

وينهاه ذلك بإرسال الرسل وإنزال الكتب ثم قال اقرأ وربك الراكم المتصف بغاية الكرم. ومن كرمه عز وجل انه هو الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فان الله اخرجه من بطنه امه لا يعلم شيئا وجعل له السمع والبصر والفؤاد. فعلم ما لم يكن يعلمه من قبل. ومن اعظم اسباب علمه - 00:59:06

قال اما وهو الخط والكتابة ولكن الانسان الظلوم الجهول يطغى متجاوزا حده ويعرض عما امر به ونهي عنه. اذا نفسه غنيا بما انعم الله عليه كما قال كلاما ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ثم تهدده وتوعده - 00:59:30

قال ان الى رب الرجعى اي الى الله المصير والمرجع وسيجال. احسن الله اليك اي الى الله المصير ولترجع وسيجازي كل انسان بعمله. ومن جنس الانسان من تسوء حاله فيعارض الامر والنهي فوق اعراضه - 00:59:50

كم ينهى عن الصلاة التي هي من افضل الاعمال كما قال تعالى ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى ارأيت ايها الناهي ان كان المصلي على الهدى او امر غيره بالتقوى. ايستقيم ان ينهى من هذا وصفه؟ ارأيت اعجب من طغيان هذا الناهي - 01:00:08

ارأيت ان كذب الناهي بالحق وتولاه فاعتراض عن الامر والنهي؟ الم يعلم بان الله يرى عمله؟ فهو مطلع عليه محيط به افلا يخاف الله ويخشى عقابه. ولئن لم ينجزر بالوعيد فليس عذر التهديد وان استمر على حاله كما - 01:00:28

قال كلاما لم ينته عما يقول ويفعل لتشفعن بالناصية اي لتأخذن بناصيته وهي مقدم شعره اخذا عنيفا واستحققه ناصيته لاتصافه بوصفين هما المذكوران في قوله معصية كاذبة خاطئة فهي كاذبة في قولها خاطئة في فعلها فليدعوا هذا الاثيم ناديا وهم اهل مجلس - 01:00:48

فان كانوا سندعوا الزبانية وهم ملائكة العذاب ليأخذوه ويعاقبوه. سموا زبانية لانهم ينزلون الناس ان يدفعون بشدة والآيات السابقة نزلت في شأن ابي جهل حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة وتهدده كما روى - 01:01:18

الترمذى والنسائي بأسنان صحيح عن ابن عباس رضى الله عنهما نزلوا دخول عنك ابراهيم اخضه وانت تنزل قلبك يملك. نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى عند المقام فمر ابوه ابو جهل ابن هشام فقال يا محمد الم - 01:01:39

انهك عن هذا وتوعده فاغلظ له رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهره فقال يا محمد باي شيء تهددني؟ اما والله اني لاكثر هذا الوادي ناديا فأنزل الله فليدعوا ناديه موسى - 01:02:01

فليدعوا ناديه سندعوا الزبانية. وقال ابن عباس رضي الله عنهما لو دعا ناديه لاخذته ملائكة العذاب من سماعته. واصله في البخاري

مختصرة. ولما اترها من وعيد الله وتهديده اتبعه بامر المنهي وهو العبد المصلي. الا يطيع نهيه فقال - 01:02:17

لا تطعه فيما ينهاك عنه ثم امره بما فيه فلا حبه فقال واسجد لربك واقترب منه بالصلوة فان العبد اقرب ما يكون من ربه وهو ساجد كما ثبت في صحيح مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو - 01:02:37 ساجد فاكثرروا الدعاء. تفسير سورة القدر بسم الله الرحمن الرحيم. انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرك ما ليلة القدر. ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. سلام هي حتى - 01:02:57

يخبرنا الله عز وجل في هذه السورة عن انزال القرآن فيقول انا انزلناه اي القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا وفي اسناد الانزال الى الله تشريف عظيم للقرآن. قوله فيقول انا انزلناه اي - 01:03:24

قرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا فالانزال المذكور في هذه الاية هو انزال القرآن مكتوبا من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا وليس المراد ابتداء انزاله على النبي صلى الله عليه وسلم - 01:03:44

نعم. احسن الله اليك في ليلة القدر اي الشرف العظيم وهو اسم جعله الله لليلة التي انزل فيها القرآن ولم تكن معروفة عند المسلمين فذكرها بهذا سميتها تشويقا لمعرفتها ولذلك اتبعه بقوله وما ادرك ما ليلة القدر فاستفهم عنها تفخيمها لشأنها وتعظيمها لمقدارها -

01:04:10

قال ابن عباس انزل القرآن جملة الى السماء الدنيا في ليلة القدر ثم انزل بعد ذلك في عشرين سنة. قال ولا يأتونك مثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا. وقرأ ورقناه لتقرأه على الناس على مكت ونزلناه - 01:04:32

تنزيلا. رواه النسائي في السنن الكبرى واسناده صحيح. وهي ليلة رمضان كما قال تعالى في ليلة مباركة وقال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وسميت ليلة القدر لشرفها ولانه يقدر - 01:04:52

فيها ما يكون بعدها من المقادير كالاجال والارزاق. وفي تشريف زمان انزاله تشريف ثان للقرآن يظهر علو قدره عند الله تعالى تعظيم القرآن في هذه السورة وقع من جهتين اولاهما - 01:05:12

اسناد انزاله الى الله في قوله انا انزلناه والثانية في تشريفه بالانزال في زمن معظم يرحمك الله في قوله في ليلة القدر نعم احسن الله اليكم ثم اخبر الله عن فضلها بقوله ليلة القدر خير من الف شهر فالقيام فيها ايمانا واحتسابا خير من عمل الف شهر ليس فيها ليلة القدر - 01:05:33

ليلة قدر ومجموع مدتها ثلاث وثمانون سنة واربعة اشهر. قوله فالقيام فيها ايمانا واحتسابا خير من عمل الف شهر ليس فيها ليلة القدر اصح من اطلاق غيره في قوله فالعمل فيها - 01:06:18

خير من عمل الف شهر لماذا؟ والفرق بين القولين نعمة نعم والله الذي يختص يختص نعم الذي يقول العمل فيها خير من عمل الف سنة يكون العمل الواقع في ليلة القدر عنده - 01:06:43

وهو مختص بجنس ام عام لاجناس افراد كثيرة اطلاقه ماذا يوهم العموم يكون من قال العمل فيها خير من عمل الف شهر يعني العمل فيها بكل شيء من الصدقة وصلة الارحام وبر الوالدين الى اخره - 01:07:16

لكن قولنا فالقيام فيها ايمانا واحتسابا يكون العمل مختصا بماذا بالقيام يعني بالصلوة فيها ايمانا واحتسابا وبايهمما جاءت النصوص بالعمل العام بالحث على ان الانسان في ليلة القدر يتصدق ويصل ارحامه وبر والديه - 01:07:43

ويحسن الى جاره ام بتخصيص الصلاة والقيام فيها ايمانا واحتسابا بالذكر باليهمما جاءت النصوص بالثاني وهو تخصيص طيب فاذا قال قائل ففي حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله - 01:08:08

ارأيت ان ادرك ليلة القدر فما اقول؟ فقال قولي ماشي اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عنني فهذا فيه ذكر عمل ثان غير الصلاة وهو الدعاء فما الجواب نعم هذا الجواب ها - 01:08:36

ايش دعاء جزء من اداء الصلاة. طيب ايش اي لكن نحن نتكلم عن كوني ان يشرع الانسان معنى هذا فيه عمل اخر غير الصلاة اللي هو الدعاء. ها يا اخي - 01:09:09

نجاوبكم متقارب. نعم. والجواب عن ذلك من وجهين احدهما ان الدعاء مندرج في الصلاة فيكون فردا من افراد العامة افرد اهتماما به والثاني ان هذا الحديث الذي رواه اصحاب السنن حديث ضعيف لانقطاعه. ومن - [01:09:31](#)

صححه فانه لم يتقطعن الى ما في سنته من انقطاع نعم وتلك هي الليلة في رمضان وفي العشر الاواخر منه وارجاها اوتارها وتلك الليلة هي في رمضان هذا خطأ من اخطاء الطباعة في تقديم التأخير اصلاحوها - [01:10:12](#)

وتلك الليلة هي في رمضان ان شاء الله ها وتلك الليلة هي في رمضان ما شاء الله عليك وتلوك وتلك الليلة هي في رمضان وفي العشر الاواخر منه وارجاها اوتارها وهي باقية في كل سنة - [01:10:39](#)
الى قيام الساعة ثم ذكر الله فظلا اخر لها في قوله تنزل الملائكة من السماء والروح فيها اي في تلك الليلة والروح هو جبريل باذن ربهم اي بامرها من كل امر. قضاه الله - [01:11:05](#)

وببداية السنة الى السنة التي بعدها وتلك الليلة سلام هي اي سلامه والسلامة تشمل كل خير يتصل حتى مطلع الفجر او وابتدأها غروب الشمس ومنتها طلوع الفجر وفي التعريف بمنتهاها حتى اغتنام فضلها قبل انتهاء وقتها. قوله وفي التعريف - [01:11:21](#)
منتهاها حتى اغتنام فضلها قبل انتهاء وقتها اي ان الله سبحانه وتعالى اشار الى الغاية التي تنتهي اليها هذه الليلة ولم يذكر سبحانه وتعالى المبتدأ والحاصل على ذلك الاغراء باهتمام بالقيام بالصلاحة في هذه الليلة. وتدارك - [01:11:41](#)
وقتها قبل خروجه نعم الله تفسير سورة البينة. بسم الله الرحمن الرحيم. لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منافقين حتى تأتيهم البينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق - [01:12:09](#)

الذين اتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة. وما امرؤ الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء اقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين - [01:12:37](#)
نبيها اولئك هم شر البرية. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. جزاء عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك لمن خشي ربه - [01:12:57](#)

كان كفار اهل الكتاب يقولون سبعة فينا رسوله وكان المشركون يقولون لهم اذا دعوهם الى اتباع اليهودية او النصرانية لم رسول كما اتاكم فاخبر الله في هذه السورة عن قولهم موبخا فقال لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب وهم اليهود والنصارى - [01:13:20](#)
والبشر الكافر عن كفرهم اي زائرين عما هم عليه تاركين له حتى تأتيهم البينة وهي الحجة الواضحة التي وعد بها فيها اليهود والنصارى في كتابهم وتلقبيها عنهم المشركون ثم فسر تلك البينة فقال رسول من الله يتلو صحفا مطهرة - [01:13:40](#)
وهو محمد صلى الله عليه وسلم. هذه الاية وهي الاية الاولى لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منافقين حتى تأتيهم البينة قال فيها الرازى هي اغضب اية في القرآن - [01:14:00](#)

ووقع المفسرون فيها في حيرة شديدة لماذا لان المعنى المتباادر منها ماذا انه لا يزال اهل الكتاب والمشركين في كفرهم زائرين عن الحق حتى ايش تأتيه البينة يعني جعلت غاية - [01:14:21](#)
مقائهم زائرين عن الحق كافرين بالله الى ان تجيء البينة وهذا يقتضي انه اذا جاءتهم البينة ماذا يكون سيرجعون الى الحق فيسلمون ويؤمنون وهل وقع هذا لم يقع فمنهم من امن ومنهم - [01:14:53](#)

من كفى واضح الغموض؟ الاشكال الذي في الاية ان الاية يتوجه منها انه انها خبر عن حال كفار اهل الكتاب والمشركين من انهم سباقون زائرين عن الحق مخالفين لما امرهم الله به من الدين حتى تأتيهم البينة التي هي الرسول. فاذا جاءهم - [01:15:15](#)
فانهم سيرجعون الى الحق. الواقع خلاف ذلك واضح الغموض القرافي يقول والاشكال علم يعني استشكال شيء هذا علم بحد ذاته ذلك من المفسرين من تحير فيها وتوقف في معناها. وهذا يبين مقدار قول الرازى انها اغمظ اية في كتاب الله - [01:15:41](#)
ما الجواب في حل هذا الاشكال الجواب عندكم في الكتاب ها انها نسخت شنو اللي سخر لا هذا غيرها احسنت. الم نقل في في ذلك قلنا فاخبر الله في هذه السورة عن قولهم موبخا - [01:16:15](#)

يعني ان هذا الذكر لحالهم وقع على جهة التوبیخ لهم فان اهل الكتاب كانوا يقولون انه سبعة فينا رسول فنتبعه وكفار مشركي

العرب يقولون اننا لم يبعث فيينا رسول فاذا بعث اليها - 01:16:55

اتبعناه فاخبر الله عز وجل عن حالهم على وجه التوبيخ لا على ارادة بيان حقيقة مآلهم بانهم سيسلمون. نعم لم يقبح على لم يكن 01:17:15 الذين وهو محمد صلى الله عليه وسلم ثم فسر تلك البينة -

ثم فسر تلك البينة فقال رسول من الله يتلو ما هو مكتوب في صحف مطهرة منزهة عن كل ما لا يليق وهي صحف الكتاب المكون في اللوح المحفوظ ومتلو النبي صلى الله عليه - 01:17:40 سلم منها هو القرآن الكريم. فالبينة المذكورة في قوله حتى تأييدهم البينة هي المفسرة في الآية التالية في قوله رسول من الله يتلو صحفاً مطهرة وهذه الصحف لا يراد بها اللواح والرقاع واللخاف. التي كان يكتب فيها القرآن في زمان النبي صلى الله عليه -

01:18:00

عليه وسلم بل هذا اللفظ اذا اطلق فالمراد به اللوح المحفوظ كما قال تعالى كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بابيدي سفرة والصحف المكرمة التي هي بابيدي سفرة انما هي - 01:18:25 ما في اللوح المحفوظ فالصحف المطهرة المذكورة في القرآن هي صحف الكتاب المكون في اللوح المحفوظ والنبي صلى الله عليه وسلم تلا مما هو مكتوب في اللوح القرآن الكريم الذي انزله الله - 01:18:51

وتعالى عليه فيكون متلو النبي صلى الله عليه وسلم هو بعض ما في اللوح المحفوظ من الكتب المنزلة على الانبياء وهو القرآن الكريم نعم احسن الله اليك وتلك الصحف فيها كتب قيمة اي مستقيمة وهي الكتب التي انزلها الله مع النبيين كما قال عز وجل كان الناس امته - 01:19:12

واحدة ببعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه قوله وتلك الصحف فيها كتب قيمة اي مستقيمة اشارة الى ان تلك الكتب الكائنة - 01:19:38

في صحف اللوح المحفوظ هي الكتب المنزلة على الانبياء و اذا تقرر هذا المعنى فان الاشارة الى القرآن الواقعة فيه على ارادة الاشارة للبعد فهي اشارة اليه حال كونه مكتوبا في صحف اللوح المحفوظ. و اذا اشير اليه - 01:20:03

على ارادة القريب فالمراد به القرآن حال مكتوبه في الصحف التي في ايديينا يعني قوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه اشارة الى ماذا الى القرآن حال كتابته في اللوح - 01:20:44

المحفوظ. و اذا اشير اليه بما يدل على القرب في قوله تعالى ان هذا القرآن يهدي لمن يهديه فالاشارة هنا الى القرآن الذي هو في الصحف التي بابيدينا وبهذا تألف ايات القرآن وتقع فيها الاشارة اليه على هذين - 01:21:07

معنيين فمن يفسر قوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه بقوله ذلك اي هذا فهو غلط لان المشار اليه هنا بعيد فتفسيره بما يدل على الاشارة الى قريب غلط وحاصل ذلك حتى تكتبه ان الاشارة الى القرآن الكريم وقعت - 01:21:32

في اياته على نوعين اثنين الاول الاشارة اليه بما يدل على بعده الاشارة اليه بما يدل على بعده كقوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه والثاني الاشارة اليه بما يدل على قرينه - 01:21:57

قوله تعالى ان هذا القرآن يهدي لمن يهديه بالبعد فالمراد حال كونه مكتوبا في صحف اللوح المحفوظ و اذا اشير الى القرب فالمراد به حان كونه في الصحف التي بابيدينا - 01:22:33

نعم ما شاء الله عليه ثم اخبر عن سبب كفر اهل الكتاب فقال وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة وهذه البينة هي بيان اخرى غير الاولى. قوله وهذه البينة هي بينة اخرى - 01:23:18

غير الاولى اي ان البينة المذكورة في هذه الآية غير البينة التي ذكرت في قوله تعالى الا من بعد ما جاءتهم البينة وهي محمد صلى الله عليه وسلم خلافاً لمنتحله اكثر المفسرين - 01:23:40

فزعموا ان معنى قوله وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة فمنهم من امن ومنهم من كفر ان اهل الكتاب لم يتفرقوا الا بعد مجئه صلى الله عليه وسلم وكان تفرقهم بايمان بعضه بايمان بعضهم - 01:24:05

الكفر بعضم وهذا يكذبه الاثر والنظر فاما الاثر فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر في الاحاديث الصحاح بان اليهود تفرقوا على احدى وسبعين فرقة وان النصارى تفرقوا على اثننتين وسبعين فرقة - [01:24:27](#)

وما النظر فان العارف بتاريخ اهل الكتاب من اليهود والنصارى يقطعوا بانهم كانوا مفترقين اشتاتا قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم والدليل على تصحيح هذا المعنى ان من قواعد علم المعانى - [01:24:58](#)

ان المعرفة اذا اعيدت مرة اخرى في جملة ثانية منفصلة عن الاولى فان المذكور فيها هو غير المذكور في الجملة الاولى والله عز وجل قد ذكر البينة في هذه الاية في جملتين منفصلتين - [01:25:30](#)

فيكون لكل واحد من الكلمتين معنى اخر. غير المعنى المتقدم فيكون المذكور في قوله تعالى منفكين حتى تأتيهم البينة غير المذكور في قوله تعالى الا من بعد ما فجأتهم البينة - [01:26:01](#)

فالبينة الاولى هي محمد صلى الله عليه وسلم واما البينة الثانية فسيذكرها المصنف بعد نعم فالبينة هنا الحجج والآيات التي جاءتهم من قبل فاختلفوا فيها وتفرقوا عنها فهي قوله تعالى ولا تكونوا كالذين - [01:26:25](#)

واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم. ولم يأمرهم هذا الرجل. يعني البينة الثانية ما هي الحجج والآيات التي جاءت اهل الكتاب قبل ذلك؟ كما يدل عليه قوله تعالى ولا تكونوا كالذين - [01:26:47](#)

تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات. والمراد بهم اهل الكتاب. فهم قد جاءتهم الحجج والآيات من قبل اليهود على احدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على اثننتين وسبعين فرقة. نعم. احسن الله اليك - [01:27:07](#)

ولم يأمرهم هذا الرسول الا بما امرؤا به من قبل ذي كتبهم كما قال تعالى وما امرؤا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين اي قال قاصدين بعبادتهم وجهه حنفاء مقبلين عليه مائلين عما سواه. ويقيمون الصلاة ويؤتوا الزكاة ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة - [01:27:25](#)

وخصهما بالذكر لفظلهم وشرفهما وذلك المأمور به من اخلاص الدين واقامة الصلاة واداء الزكاة هو دين القيمة اي دين الكتب القيمة وهو الاسلام فلا معدرة لهم بالاعراض عنه. ثم ذكر جزاء قوله اي دين الكتب القيمة فيه - [01:27:45](#)

اشارة الى تعلق القيمة بموصوف سابق وهو الكتب المذكورة اولا فمعنى ذلك دين القيمة اي دين الكتب القيمة التي كتبت في اللوح المحفوظ وهذا يدل على ان دين الانبياء واحد - [01:28:05](#)

فهذه الاية وذلك دين القيمة متعلقة بقوله تعالى فيها كتب قيمة فالدين المذكور هنا هو دين الكتب القيمة المحفوظة في المذكورة في اللوح المحفوظ وهو دين الانبياء جميعا الاسلام نعم. احسن الله اليك - [01:28:28](#)

ثم ذكر جزاء الكافرين بعد ما جاءتهم البينة فقال ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجعيين في نار جهنم خالدين ابىها اولئك هم شر البرية والبرية الخلقة واتبعه بذكر جزاء مخالفيهم فقال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - [01:28:51](#)

اولئك هم خير البرية. جزاهم عند ربهم جنات عدن. اي جنات اقامة لا يتحولون عنها تجري من تحتها انهار اي من تحت اشجارها وغرفها على وجه ارضها في غير شق. خالدين. ما معنى على وجه ارضها في غير شق - [01:29:11](#)

نعم ايش ليس له اخدود يعني لا يجري في اخدود قد حفر له. لا يجري في اخدود قد حفر له ما الدليل على ذلك اه ايوه ما في نعمة ايش - [01:29:35](#)

يسى ما وماء مسكوب ايه بس هذا ما يدل على النهار هذا عام قد يكون الماء الذي يسقون في كؤوس والآنية مم يقولون لك تجري في اخدود دليل ذلك شيئا اثنان - [01:30:15](#)

انما ذكرت هذا لان بعض المعاصرین قال انه لا يصح حدیث في ذلك فلا یفسر القرآن بذلك. والدليل على خلافه من وجهین اثنین. احدهما ان هذا التفسیر مأثور عن التابعین - [01:30:43](#)

كمسروق ابن الاجدع وغيره والتابعون انما اخذوا التفسیر عن الصحابة الذين اخذوه عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا عرف هذا عن التابعین من غير نکر بینهم تعین ان یکون هو الصواب - [01:31:01](#)

فانهم لا يتكلمون في القرآن بمجرد الاهواء وهذا يبين اهمية العناية بالآثار في تفسير القرآن وقد تقدم هذا المعنى في مقدمة اصول

التفسیر لشیخ الاسلام ابن تیمیة والثانی ما رواه احمد - 01:31:23

بسند صحيح رجاله رجال مسلم من حديث انس ان النبي صلی الله عليه وسلم قال اعطيت الكوثر فاذا هو نهر يجري ولم يشق شقا
اعطيت الكوثر فاذا هو نهر يجري ولم يشق شقا - 01:31:47

والحاق صفة بقية انهار الجنة به اولى او ليس باولى اولى لانه اعظمها والحاقد بقية انهار الجنة به في الصفة اولى لانه اعظمه نعم ما
شاء الله عليك خالدين فيها - 01:32:16

خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه. فرضي عنهم بما عملوا من طاعته ورضوا عنه بما اثابهم به من النعيم المقيم وان ذلك
الجزاء الحسن حق لمن خشي ربه فلا يناله الا من كانت هذه صفتة. والخشية خوف مقرنون بعلم - 01:32:46

تفسير سورة الزلزلة عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهمما قال نزلت اذا زلزلت الارض زلزالها وابو بكر الصديق رضي الله انه قاعد
فبكى ابو بكر فقال له رسول الله صلی الله عليه وسلم ما يبكيك يا ابا بكر؟ فقال ابكتني هذه السورة فقال - 01:33:06

قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لو انكم لا تخطئون ولا تذنبون لخلق الله تعالى امة من بعدكم يخطئون ويذنبون فيغفر لهم. رواه
الطبراني في المعجب الكبير واسناده حسن - 01:33:26

بسم الله الرحمن الرحيم. اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها يومئذ لهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره ذكر الله تعالى ابتداء حال الارض يوم القيمة فقال اذا زلزلت الارض زلزالها فرجت رجا شديدا واخرجت - 01:33:42

اثقالها وهو ما في بطنه فالقتة على ظهرها. كما قال تعالى والقت ما فيها وتخلت. وقال الانسان مستعظاما حالها اي ما الذي حدث لها
وما عاقبته ولا تكون زلزلتها كلها الا يوم القيمة. قوله ولا تكون زلزلة - 01:34:22

كلها الا يوم القيمة الزلزلة التي تطرأ على الارض نوعان الاول زلزلة فيها تقييد بناحية من نواحيها وهي جميع الزلالل التي تكون قبل
يوم القيمة والثانی زلزلة الارض جميعها وهي الزلزلة التي تكون يوم القيمة - 01:34:42

فلا تختص بناحية دون ناحية بل تشمل الارض جميعا والاختصاصها بتلك الحال افردت بهذه السورة فالزلزلة المذكورة في السورة هي
زلزلة الارض يوم القيمة نعم ما شاء الله هيك ولا تكون زلزلتها كلها الا يوم القيمة كما قال يومئذ تحدث يومن تحدث الارض اخبارها
فتخبر - 01:35:26

بما عمل على ظهرها من خير وشر. ذلك بان ربك او حى لها اي امرها ان تخبر به فلا تعصي امره. يومئذ يصدر الناس من من موقف
الحساب اشتاتا اي اصنافا متفرقين ومقصود صرفهم ليروا اعمالهم فيريهم الله ما عملوا من الحسنات والسيئات - 01:36:03
ويجازيهم عليها فليحسنهم النعيم المقيم. ولمسيئهم العذاب الاليم. فمن يعمل مثقال ذرة وهي النملة الصغيرة ان يره ويرثوا به في
الاخرة. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. ان يره ويرث عقابه فيها - 01:36:23

وروى النسائي قوله ذي الاية في الموضع الاول ان يره ويرث ثوابه في الاخرة وفي الثاني ان يره ويرث عقابه فيها اشارة الى الجمع
بين رؤية العمل ورؤية ثوابه وعقابه - 01:36:43

فان العبد يطلع يوم القيمة على عمله ويطلع ايضا على جزائه من الثواب والعقاب فقصر بيان هاتين الایتين على رؤية رؤية الجزاء
من التواب والعقاب ترك بعض دلالتها فالاطلاع كائن على العمل وعلى جزائه - 01:37:01

نعم. ما شاء الله عليك وروى النسائي في السنن الكبرى عن صعصعة رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلی الله عليه وسلم
اسمعته يقول فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. قال ما ابالي الا اسمع غيرها حسبي - 01:37:35
واسناده صحيح تفسير سورة العاديات قدحا فالمحيرات صبح حياة فاثرن به نفعا فوثقنا به جمعا ان الانسان لربه لكنه وانه على ذلك
فشهید وانه لحب الخير لشديد. افلا يعلم اذا بعث ما في القبور وحصل ما في الصدور - 01:37:56

ان ربهم بهم يومئذ لخبير. اقسم الله تبارك وتعالى بالخير الجاريات في سبيل الله فقال العاديات اي العاديات عدوا مريضا قويا
يصدر عنهم الضجيج وهو صوت نفسها في جوفها عند اشتداد عدوها فالموريات الموقظات بحوارهن - 01:38:29
انما يطأن عليه من الاحجار قدحا فتندرج النار ويتوقد شرها من ضرب حوارهن اذا عدون. فالمحيرات على الاعداء صباحا فانهم

كانوا لا يغرون على القوم اذا غزوا الا بعد الفجر. فتكون الغارة فتكون الغارة صباحا. فائز النبي اي هيجنا واصعدنا - 01:38:49
وهو العبار فوسطن به اي توسطن براقبهن. اي توسطن بواكبهن جمعا هم الاعداء الذين اظهر عليهم والقسم بالخير على تلك الاوصاف
لاجل التهويل وتزويج المشركين بما اعد لهم من الجهاد والته. وجواب القسم هو قوله ان الانسان - 01:39:09
لربه لكنه اي لكتور لنعمة ربه وانه اي الانسان على ذلك الكفر لشهيد. في فلتات اقواله وافعاله فيبدو منه على وفي تصنيفاته يبدو
منها السلام عليكم. فيبدو من هذه على لساني وفي تصرفاته ما يتضمن الشهادة على نفسه بكفر نعمة ربه. وانه اي الانسان لحب الخير
- 01:39:33

وهو المال لشديد اي كثير الحب له وجبه اياد حمله على حمله على البخل به فصيده كفورا. ولهذا قال الله تحذيرا له وتخويفا. افلا
يعلم هذا الكفور عن عن عقابه؟ اذا بعثر ما في القبور اي اثر ما فيها واخراج الله - 01:39:57
الاموات منها وحصل ما في الصدور فجمع واحصي ما فيها من كمائن الخير والشر. ان ربهم بهم يومئذ لخبير. اي مطلع على اعمالهم
ومجازيهم عليها وخص قبره بيوم القيامة حين تبعث القبور ويحصل ما في الصدور مع انه خبير بهم في كل وقت - 01:40:17
ان المراد الجزء من اعمال الناشئ عن علم الله بهم واطلاعه عليهم. الخبر بمعنى العلم الا انه اخص منه لكونه متعلقا بدائق الامور
والله عز وجل خبير بعباده في كل ان - 01:40:37

لكن ذكر خبره بهم في ذلك الوقت وهو يوم القيامة فيه اشارة الى الجزاء باعمالهم الناشئ عن علم الله بهم واطلاعه عليهم والعلم
والخبر قد يذكر ان في القرآن ويراد بهما - 01:41:03
الاعلام بالجزاء كقوله تعالى وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمك فان المراد علم جزائه والله سبحانه وتعالى قد علم
جزاءه فقدره للعبد نعم سلام عليكم - 01:41:28

تفسير سورة القارعة. باسم الله الرحمن الرحيم. القارعة ما القارعة وما ادرك ما القارعة. يوم يكون الناس الفراش المبثوث وتكون
الجبال كالعهن المنفوش. فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية - 01:41:56
واما من خفت موازينه فامه هاوية. وما ادرك ما هي نار حامية. القارعة من من اسماء يوم القيامة انها تقع قلوب الناس وتزعجهم
باوهاها. ولهذا عظم شأنها و هو امرها بقوله القارعة ما القارعة - 01:42:16

وما ادرك ما القارعة فاي شيء هي هذه القارعة واي شيء واي شيء اعلمك بها ثم اخبر عنها فقال يوم يكون الناس كالفراش يوم يكون
الناس من شدة الفزع والهول كالفراش المبثوث. اي المنتشر والفراش فرخ الجراد حين يخرج من - 01:42:36
يركب بعضه ببعض وهو المذكور في قوله تعالى يخرجون من الاجداد كأنهم جراد منتشر. تفسير الفراش بفرخ الجراد دل عليه شيئا
اثنان احدهما دليل النقل في قوله تعالى يخرجون من الاجداد كأنهم جراد منتشر - 01:42:56

فهذه الآية تفسر آية سورة القارعة والآخر دليل العقل وهو ان الصورة المذكورة في وصف الناس يومئذ في احوالهم اليق بها جعلها
على صورة فرخ الجراد اذا خرج من بيضه فانه يركب بعضه ببعض - 01:43:29

فهو ان يقوم بمناسبة المعنى ومن فسر الآية كما في قول كثير من المفسرين بان المراد كتهافت الفراش في النار فهذا يرده دليل النقل
والعقل نعم احسن الله اليك. وتكون الجبال كالعهن اي الصوف المنفوش المتمزق الذي فرق بعض اجزائه عن بعض. وفي ذلك اليوم
تنصب - 01:44:12

فاما من ثقلت موازينه برجحان شيء حسناته على سيناته فهو في عيشة راضية اي حياة مرضية في جنات نعيم. واما من خفت
موازينه بان لم تكن له حسنات تقاوم سيناته. فامه هاوية اي مأواه ومسكنه النار. تكون له - 01:44:49

بمنزلة الام التي يأوي اليها ويلزمها كما قال تعالى ان عذابها كان غراما اي ملازمها اهلها وعظم امرها فقال وما ادرك ما هي ثم فسرها
بقوله نار حامية اي شديدة الحرارة من الوقود عليها وان حرارتها لتزيد على حرارتها - 01:45:09

الدنيا سبعين ضعفا كما صح في الحديث تفسير سورة التكاثر عن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه
 وسلم وهو يقرأ الهاكم تكاثر قال يقول ابن ادم ما لي ما لي. قال وهل لك يا ابن ادم من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابللت او -

تصدقت فامضيت رواه مسلم وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخشى عليكم الفقر ولكن اخشى عليكم التكاثر وما اخشى عليكم الخطأ ولكن اخشى عليكم العمد. رواه احمد واسناده صحيح - 01:45:54

الرحمن الرحيم الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. كلا لو تعلمون علم اليقين ان الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم يقول الله تعالى موبخا للمشركين ومحدرا - 01:46:14

عباد المؤمنين الهاكم ان شغلكم عما خلقتם له وهو عبادة الله التكاثر فيما تجمعونه من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث. وحدث وحذف المتکاثر به ليشمل كل ما يکاثر به ولم - 01:46:34

زالوا على تلك الحال حتى زرتم المقابر بان متم فدفنتم فيها وصرتم اليه بان متم ودفنتم بها ودفنتم بان متم فدفنتم فيها وصرتم اليها وانما فجعل المقام في البرزخ زيارة لأن المقصود منه النفوذ الى الدار الاخرة فجعلهم الله زائرين لا مقيمين والبعث والجزاء يكونان - 01:46:54

في تلك الدار البعثة والبعث والجزاء يكونان في تلك الدار. ولهذا توعدهم بقوله كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. سوء عاقبة تكاثر وتشاغلكم عن عبادة ربكم وكرر الجملة ابلاغا في التهديد وزيادة وزيادة تأكيد في تحقق - 01:47:17

الوعيد ثم زجرهم عن غيهم مرة اخرى فقال كلا لو تعلمون علم اليقين اي لو تعلمون علم ثابتا في القلب ما تستقبلون بعد الموت فما الهاكم التكاثر عن عبادة الله ثم اقسم الله تعالى فقال لترون الجحيم والجملة جواب قسم محظوظ تقدير - 01:47:42

والله لترون الجحيم التي اعدها الله للكافرين ثم اكد القسم بقسم اخر فقال ثم لترونها عين اليقين اي عيانا من ابصاركم وذلك قول الله تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا - 01:48:02

اذا رأيتموها سئلتم عن النعيم كما قال تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم فلا يسألنكم الله عما تعمتم به في دار الدنيا اشكرتهم ام كفرتهم عن عبد الله ابن الزبير ابن - 01:48:22

رضي الله عنهم عن ابيه قال لما نزلت ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. قال الزبير يا رسول الله واي النعيم نسأل عنه؟ وانما هم اسودان التمر والماء قال اما انه سيكون. رواه الترمذى بسند حسن. وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول - 01:48:36

صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكم من بيوتكم هذه الساعة؟ قال الجوع يا رسول قال وانا الذي نفسي بيده لآخر جنبي الذي اخرجكم ما فقاموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما - 01:48:56

رأته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان؟ قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه - 01:49:16

ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بشر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه واخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحنو به فذبح لهم فاكروا من الشاة ومن ذلك العذق - 01:49:32

فلما ان شبعوا وروا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر الذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيمة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم رواه مسلم - 01:49:52

تفسير سورة العصر باسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر استفتح الله هذه السورة بالقسم فقال والعصر وهو الوقت المعروف واخر النهار قبل غروب الشمس. اختيار - 01:50:12

هذا المعنى دون سائر معانى العصر لانه المراد عند الاطلاق في الادلة الشرعية فان لفظ العصر المذكور في الاحاديث النبوية يراد به هذا الوقت ولا يراد به ما سواه من المعاني - 01:50:32

وتفسير العصر بالدهر تفسير له بالظرف الاعلى لانه شامل لجميع افراد العصر المذكورة في تفسير الآية لكن حمل القرآن على المعنى المعروف في خطابه او خطاب النبي صلى الله عليه وسلم - 01:51:00

اولى من حمله على غيره فالمعهود في خطاب الشرع كما يعلم من تتبع الاحاديث النبوية ان العصر اذا اطلق اريد به هذا الوقت فيكون

تفسير الآية بالمعهود المعروف عندهم أولى بما لم يأتي - 01:51:25

في خطاب الشرع ارادة المعنى به فتفسير العصر بالوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس هو الملائم لمعهود الخطاب في الاحاديث النبوية واذا فسر العصر بهذا الوقت اكتمل في القرآن الاشارة الى اوقات الصلوات - 01:51:47

الخمس فاما الفجر فالاقسام به في قوله تعالى والفجر وليل عشر واما الظهر فالاقسام به في قوله تعالى والضحى لأن الضحى ينتهي وقته عند الزوال. فهو قريب من الظهر فيكون تابعا له فإنه ماء ينقضي الضحى حتى يكون الظهر - 01:52:13

والعصر مذكور في قوله تعالى والعصر والمغرب مذكور في قوله تعالى والليل اذا يغشى يعني اذا بدأ ظلامه والعشاء مذكور في قوله تعالى والليل اذا سجي اي استحكم ظلامه وادهم وهذا يكون بعد مضي قدر منه يبلغ - 01:52:52

وقت العشاء نعم. احسن الله اليك والمقسم عليه ان الانسان لفي خسر. فكل الناس في خسر اي هلكة ونقصان. ثم استثنى من الخسر الذين اتصفوا باربع صفات هي المذكورة في قوله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. فالصفة الاولى الایمان وانما يدرك اصله وكماله - 01:53:24

بالعلم والثانية العمل الصالح وبهما يكمل الانسان نفسه. والثالث التواصي بالحق يأمر بعضهم بعضا به. والرابعة التواصي بالصبر على امر الله وبهما يكمل الانسان غيره تفسير سورة الهمزة بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب - 01:53:48

وان ما له اخلده كلا لينبذن في الحطمة وما ادراك ما الحطمة نار الله موقدة التي اذا اطلعوا على الافئدة انها عليهم مؤصلة في عمد ممددة. هذه السورة مستفتحة بالوعيد ففاتحة - 01:54:13

وويل هي كلمة وعيد وتهديد. تتضمن الدعاء عليه بسوء الحال وتعديتها باللام في قوله لكل همزة لمزة. فتقدير ابي ويل له وهو الذي يهمز الناس بفعله ويلمزهم يقوله فالهماز من يعيي الناس ويطعن عليهم بالاشارة واللمات من يعييهم بقوله - 01:54:33 قوله ففاتحتها ويل هي كلمة وعيد وتهديد اي كما تعرفه العرب في لسانها فان العرب اتخذت خمس كلمات متفقة الوزن والمعنى للدلالة على الوعيد والتهديد هي ويل وويح وويك وويب - 01:54:53

وويس اشار الى هذا ابن خالويه في كتاب ليس واما تفسير ويل بانه واد في جهنم فلم يثبت الحديث الوارد فيه نعم. احسن الله اليك يحسب لجهله ان ما له اخلده فابقاوه في الدنيا لان الخلود فيها اقصى امانيه اذ لا يؤمن بحياة اخرى. ثم توعده الله - 01:55:30 ان الامر على خلاف ظنه فما ماله بمخلده وان الله معاقبه. فقال كلا لينبذن وهو وهو جواب قسم محنوف والله ليطرحن للعظمة التي تختم ما يلقى فيها وتهشمها ثم هول شأنها وعظمها في قوله وما ادراك ما الحطمة ثم فاشترى - 01:56:07

بقوله نار الله الموقدة اي المسعرة المشتعلة بالناس والحجارة التي من شدة تطلع على الافئدة فتنفذ من الاجساد الى القلوب لتفريقتها والم حرق القلوب اشد من الم غيرها للطفها واهلها محبوسون فيها قد انيسوا من الخروج منها كما قال انها عليهم - 01:56:27 اي مغلقة عليهم وهم يعذبون فيها في عمل ممددة اي اعمدة طويلة. تفسير سورة الفيل الرحمن الرحيم الم تر كيف فعل ربك باصحاب الجيل؟ الم يجعل كيدهم فيه تضليل؟ وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميمهم - 01:56:48

بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول. ذكر الله تعالى في هذه السورة خبر اصحاب الفيل وبasher بالمخاطبة بها الرسول صلى الله الله عليه وسلم تقوية له وتبيننا باظهار قدرة ربه الذي ارسله فقال الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم - 01:57:08

في تظليل وهو استفهام تقريري اي اما علمت كيف فعل ربك باصحاب الفيل الذين كادوا بيته وارادوا هدمه فجعل سعيهم وما من شر في تضييع وهم الحبشة الذين جاءوا مكة غزا مضمرين هدم الكعبة انتقاما من العرب فان ملتهم ابرهة بنى - 01:57:32

كنيسة عظيمة سماها القليس واراد ان يصرف حج العرب اليها فجاء فجاء رجل منهم فاحدث فيها تحقيرا له ليتسامع العرب بذلك عليهم فغضب ابرهة وعزم على غزو على غزو مكة ليهدم الكعبة فجهز جيشا عظيما لا قبل للعرب به - 01:57:52

واستصحب معه فيل لهدمها فلما انتهوا الى قرب مكة خرج اهل مكة منها خوفا على انفسهم فحبس الله الفيل وارسل عليهم طيرا ابا

اي جماعات متتابعة متفرقة ترميهم بحجارة من سجيل تقدفهم بحصى صغيرة من سجيل وهو الطين المتحجر فجعله - 01:58:12
كعصف مأكول اي محطمین کبقایا الزرع الذي دخلته البهائم فاكلته وداسته بارجلها وطرحته على الارض بعد ان كان وكان هذا عام
مولد النبي صلی الله عليه وسلم تفسير شعورك قوله ونداء وكان هذا عام مولد النبي صلی الله عليه وسلم فيه اشارة الى فائدة لطيفة
- 01:58:32

فاما قيل لك اين ذكر مولد النبي صلی الله عليه وسلم في القرآن فانه في هذه الاية لان عام الفيل جعل جعل توطئة لميلاده صلی الله
عليه وسلم. وهذا من الاستدلالات المتألمة - 01:58:58
والبخاري رحمه الله تعالى يصنع هذا كثيرا فانه قال مثلا باب الحوض وقول الله تعالى انا اعطيتك الكوثر وش علاقة الحوض بالكوثر
ما الجواب قال باب الحوض وقول الله تعالى انا اعطيتك الكوثر - 01:59:16
فاخر ايش ما سمعت احسنت يقول لان الحوض يمد ماؤه من الكوثر ففيه ميزامان يشخban في الحوض يعني يصبان فيه كما سيأتي
فلاجل ما بينهما من التلازم اورد البخاري هذه الاية - 01:59:44

من باب الحوض نعم احسن الله اليك تفسير سورة قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف هذا البيت الذي اطعمهم من جوع
وامنهم من خوف هذه السورة مفردة في قبيلة النبي صلی الله عليه وسلم تعظيمها له ولهم والجار والجرور في صدرها لايلاف قريش
متعلق بقوله - 02:00:12

ليعبدوا رب هذا البيت ودخلت عليهم الفاء لما في الكلام من ارادة الشر. اذ معناه ان نعم الله عليهم لا تحصى فان لم يعبدوه لاجل
ربوبية المظيرة لاجل ربوبيته المظيرة بنعمه فليعبدوه لاجل اياتهم. اي ما الفوه واعتدوه ثم فسره - 02:00:43
بقوله ايلافهم رحلة الشتاء والصيف وهي رحلة لجارتهم في الشتاء لليمن وفي الصيف للشام واخر ما امرهم به اهتماما بما قدم فقال
كيف في الشتاء لليمن وبين يرحوون صنعوا صناعة ما عندهم مكيفات حتى في الصيف - 02:01:03
فيروحون يذهبون للبرد في الصيف كلنا متفقين ان الشام باردة لكن اليمن في الصيف في الشتاء اهل صنعوا الان ما في
بيوتهم مكيفات لانها باردة احمد يعني اي جهة - 02:01:25

يعني تهامة يعني منطقة تهامة من اليمن فلم يكونوا يذهبون الى الجبال التي هي جهات صناعة وما حولها. فالمعنى الاصنى
وليس اليمن الاعلى. واليمن الاصنى الذي هو تهامة دافع في دافع في الشتاء. حار جدا في الصيف - 02:02:04
نعم ان شاء الله هيك فاخر ما امرهم به اهتماما بما قدم فقال فليعبدوا رب هذا البيت وخصهم بالربوبية لفضله وشرفه ثم ابرز بعض
ما طواه قبل من نعمه عليهم الموجبة عبادته فقال الذي اطعمهم من جوع فرزقهم من الثمرات وهيأ لهم اسباب التجارات وامنهم -
- 02:02:28

من خوف فسیر بلدہم حرما امنا واعظم قدرہم عند الخلق فلا يتعرض لهم احد بسوء لانهم جيران الكعبة المعظمة. فانتظار سیاق
معانیها في وضع الكلام لتعبد قريش رب هذا البيت لما انعم عليهم في رحلة الشتاء والصيف فاطعمهم - 02:02:50
من جوع وامنهم من خوف تفسیر سورة الماعون. بسم الله الرحمن الرحيم. أرأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم على
طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون ويمعنون الماعون - 02:03:10
يقول تعالى في ذم من ضيع حقه وحقوق عباده ارأيت الذي يكذب بالدين وهو الجزاء والاستذهاب للعجب من حالهم وما اورتهم
تکذیب من سوء الصنيع فذلك الذي يدع اليتيم اي فهو ذلك الذي يدفع اليتيم بعنقه وشدة ويمعنوه حقه لغلوظة قلبه وتکذیبیه -
- 02:03:32

دعاء ربه ولا يحضر غيره والحظ الحث على طعام المسكين واحرى به انه لا يطعمه بنفسه لمحبته المال وبخله به ثم صعد صنفا من
المصلين هم المنافقون فقال فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون اي لاهون فلا يؤدونها في وقتها ولا يقيمونها على وجهها -
- 02:03:54

ثم وفي صحيح مسلم عن انس ابن مالك قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس

حتى اذا بين قرني شيطان قام فنقرها اربعاء لا يذكر الله فيها الا قليلا. والشهو عن الصلاة والمستشنع المذموم - 02:04:17
اما السهم فيها فيقع من كل احد لانه وارد قلبي الا اختيار للعبد فيه. فالشهو فالشهو عن الصلاة مركب من شئين احدهما ترك ادائها في وقتها واليه الاشارة في الحديث بقوله يجلس يرقب الشمس - 02:04:37

حتى اذا كانت بين قرني شيطان والثاني ترك اقامتها على وجهها واليه الاشارة في الحديث بقوله فنقرها اربعاء لا يذكر الله فيها الا قليلا والشهو عن الصلاة هو المستشنع المذموم شرعا. واما السهو في الصلاة فانه يقع من كل - 02:05:02
لانه وارد قلبي يغلب على القلوب ولا اختيار للعبد فيه. نعم ثم وصفهم بالرياء والحرص على الدنيا فقال الذين هم يراءون فيظهرون اعمالهم الصالحة ليراها الناس فيحمدوهم عليها ويمنعون اي يمنعون الناس منافع ما عندهم كالزكاة وما لا تضر اعارته مما يستعن به على عمل البيت من الية واله ومنها - 02:05:38

والدلو وما جرت العادة بيذهله من شدة حرصهم على الدنيا وشحهم بها فلا هم احسنوا عبادة ربهم ولا هم احسنوا معاملة خلقه تفسير سورة الكوثر. بسم الله الرحمن الرحيم. انا اعطيتك الكوثر. فصل لربك وانحر. ان شائك هو الابتر - 02:06:07
توبير امتن الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فقال له انا اعطيتك الكوثر وهو نهر في الجنة ومنه يش kep ميزان ابى ان يصب ان شاء الله ومنه يش kep ميزابان يصبان في حوض النبي صلى الله عليه وسلم في عرصات يوم القيمة. قوله - 02:06:26
منه يشخർ ميزابان في حوض النبي صلى الله عليه وسلم في عرصات يوم القيمة ثبت هذا الوصف في صحيح مسلم والش kep هو الجري بشدة وانحباس وهذا الحديث يبين اتصال الحوض بالكوثر - 02:06:46

فمدد الحوض وماوه الذي يكون فيه هو اوت من الميزابين اللذين يصبان من نهر الكوثر نعم. احسن الله اليك وفي صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه قال بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهروا اذ اغفأتم ثم رفع رأسه - 02:07:08
فقلنا ما اضحك يا رسول الله؟ قال انزلت علي انفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. انا اعطيتك الكوثر لربك وانحر ان شائك هو الابتر. ثم قال اتدرون ما الكوثر؟ فقلنا الله ورسوله اعلم. قال فانه نهر وعدنيه ربى عز - 02:07:34
دل عليه خير كثير هو حوض ترد عليه امتى يوم القيمة انته عدد النجوم فيختل العبد منهم فاقول ربى انه من من امتى فيقول ما تدرى ما احدثت ما احدثت بعدك - 02:07:54

ولما ذكر من هذا الحديث الذي فسر به المصنف الكوثر وما في معناه من الاحاديث دال على ان الكوثر المذكور هنا فهو نهر في الجنة اعطيه النبي صلى الله عليه وسلم - 02:08:09

واما تفسير الكوثر بانه الخير الكثير الذي يعطاه النبي صلى الله عليه وسلم وان من افراده وان من افراده انه المذكور ففيه نظر لماذا لم اذا فسرنا الكوثر بانهم خير الكثير ومنه النهر. هذا التفسير فيه نظر - 02:08:25
مع انه عام واندرج فيه هذا الخاص نعم في الحديث نهر لكن يقول النهر فرد من الخير الكثير الذي يعطاه النبي صلى الله عليه وسلم فهم يقولون الكوثر فوعل من الكثرة ومن افراد - 02:08:52

كالكثرة النهر صحيح هو يقولون الكوثر نهر واعطيه النبي صلى الله عليه وسلم لكنه فرد من الخير الكثير. يقول انا اعطيتك الكوثر يعني اعطيتك خيرا كثيرا منه النهر كما في سورة الاحاديث كما ذكرته الاحاديث - 02:09:14

لان اهل الجنة يعطون خير كثير ام قليل كثير كما قال الله عز وجل عطاء غير مخلوذ يعني كثير وكذلك في سورة عما ان للمتقين مفازا حدايق واعنابا وكوابع اترايا وكاسا دهاقا جزاء من ربكم عطاء حسابا. وعطاء - 02:09:35

نفرة والتنكير يدل على التكفير والتعظيم فاذا لا معنى لاختصاص النبي صلى الله عليه وسلم. والالية في مشهد امتنان ام ليست في مشهد امتنان في مشهد امتنان فالمناسب للامتنان ان يفسر الكوثر المذكور في الالية بالنهر الذي - 02:10:10

والنبي صلى الله عليه وسلم فلذلك نقول من فسر الكوثر بانه الخير الكثير فان هذا التفسير ليس فيه اظهار امتنان من الله عز وجل على محمد صلى الله عليه عليه وسلم لان العطاء الكثير واقع لجميع اهل الجنة - 02:10:34

فالمناسب لمشهد الامتنان ان يكون العطاء المذكور هنا عطاء خاصا لا يكون لغير النبي صلى الله عليه وسلم وهو النهر. نعم. احسن الله

الىك ولما ذكر منته عليه امره بشكرها فقال فصل لربك وانحر اي اخلص صلاتك كلها لربك واجعل ذبحك له على اسمه وحده -

02:10:58

الشهاتين العابدين بالذكر لفضلهم فالصلة تتضمن خصوص القلب والجوارح لله. والنحر يتضمن التقرب اليه بسفك الدم من النحائر المشتملة على سماحة النفس بالمال. ثم ذكر من منته عليه ايضا خسائر شانئه فقال ان شانئك اي مبغضك هو الابت. المقطوع من كل خير - 02:11:25

وروى النسائي في السنن الكبرى عن ابن عباس رضي الله الذي يقل ابتر الذي ليس له عقب ما يقول المقطوع من كل خير ما الرد عليه لا يا خاي اللي هو منهم - 02:11:46

لمنعقبة تذكر منهم ان الاية متعلقة في سبب نزولها بال العاصي ابن وايل. والعاص ابن وايل له عقب هو عمرو بن العاص وله ولد عبد الله ولعبد الله اولاد. فتفسيرها بهذا خلاف الواقع والمناسب تفسيرها - 02:12:06

على ارادة ذمه بأنه قطعه عن الخير. فان اشد الذم قطعه عن الخير بالكلية.نعم. احسن الله اليك وروى النسائي في السنن الكبرى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم كعب ابن الاشرف مكة تذكر في كتب التفسير اقوال - 02:12:33 تكون مقطوعة عن القدر والشرع. ويتعجب من صدورها كهذا القول فان هذا القول الذي يقول لا ولد له لا يكون له ولد يتعجبوا منه لانه خلاف الواقع قدرها. اذ صار له ولد - 02:12:55

وك قوله كذلك من فسر البيت العتيق بان معناه المعتقد من الجبايرة مخالف للشرع لماذا ينقض الكعبة لما في الصحيحين من خبر ذي السويقتين الذي ينقض الكعبة حجرا حجرا فهذا التعبير فيه التفسير فيه نظر وال الصحيح ان العتيق يعني القديم المتقدم على غيره نعم. احسن الله اليك - 02:13:13

وروى النسائي للسنن الكبرى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم كعب من اشرف مكة والدليل على انه متقدم على غيره قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي بيكة. ولذلك فيه واقعة - 02:13:58

عبد الحميد بن باديس خذوا بها وقد حدثني بعض تلاميذه انه كان يذكر لشيخه محمد النخلي احد علماء الزيتونة انه يحار فيما المفسرون من الاقوال المختلفة في تفسير الاية فارشده الى ان ينظر اولا الى تفسير القرآن بما ذكر فيه - 02:14:16

ثم ينظر بعد ذلك في اقوال المفسرين. فيحاول التأليف بينها فما كان صحيحا اخذ به وما كان زائفا ابطله فالذى ينظر الى ما ذكر من وصف البيت العتيق مستحضرها قول الله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذى بيكة يكون حاملا - 02:14:42

له على هذا المعنى والذي يطالع اقوال المفسرين واحدا بعد واحد تحصل له حيرة. وهذه نصيحة نافعة في كيفية في التفسير لكن ليس المراد ان يفسر الانسان بمجرد ظنه ووهمه ويحكم به دون مراجعة كلام اهل العلم. بل يقدر ذلك - 02:15:02

تقديرها ثم ينظر بعد ذلك في كتب اهل العلم. ولهذا فان القراءة النافعة في العلم لما تريده ان تستشرحه او وتوسفيه ان تقرأه قبل حضورك منفصلا عن شرح له وتعمل تصوّر معانيه - 02:15:22

في نفسك حتى اذا اتيت لمن يشرح لك اوقع لك ما في نفسك من معاني ما كان صحيحا في محلها وما كان غير صحيح اخرجه من نفسك. نعم. احسن الله اليك - 02:15:42

وروى النسائي وروى النسائي في السنن الكبرى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم كعب ابن الاشرف مكة قالت له قريش انت خير اهل المدينة وسيدهم؟ قال نعم قالوا الا ترى الى هذا المنبين من قومه؟ يزعم انه خير منا ونحن. يعني اهل الحجيج واهل السدانة - 02:15:58

يعني اهل الحديث واهل السدانة قال انت خير منه. فنزلت ان شانئك هو الابت. ونزلت المتر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجنس والطاغوت الى قوله فلن تجد له نصيرا. واسناده صحيح - 02:16:18

تفسير سورة الكافرون. بسم الله الرحمن الرحيم. قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انت عابدون ما اعبد انا عابد ما عبدتم ولا انت عابدون ما اعبد لكم دينكمولي دين. امر الله رسوله صلى الله - 02:16:35

عليه وسلم في هذه السورة ان يبلغ الكافرين امراً عظيمـاً. فقال قـل يا ايـها الكافـرون الباقيـن عـلـى كـفـرـكـم لا اعـبد ما تـعـبـدون من الـالـهـةـ في المـسـتـقـبـلـ كما اـنـي لا اـعـبـدـ اـعـبـدـهـ الاـنـ. فالـمـرـادـ من قولـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لا اـعـبـدـ ماـ 02:16:55

بدون تـأـيـيـسـهـمـ منـ موـافـقـتـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـهـمـ عـلـىـ دـيـنـهـ فـهـوـ تـابـتـ عـلـىـ دـيـنـ الذـيـ اـنـزـلـهـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـلـيـهـ نـعـمـ اـسـأـلـ اللهـ الـيـكـ ثـمـ اـخـبـرـ عنـ حـالـهـ فـقـالـ وـلـاـ اـنـتـ عـابـدـونـ مـاـ اـعـبـدـ اـهـوـ اللهـ الـمـسـتـحـقـ وـحـدـهـ للـعـبـادـةـ فـعـبـادـكـ 02:17:15

وـاـنـتـ تـشـرـكـوـنـ بـهـ لـاـ تـسـمـيـ عـبـادـةـ ثـمـ كـرـرـ بـرـاءـتـهـ مـنـ الـهـتـهـمـ فـقـالـ وـلـاـ اـنـاـ عـابـدـ مـاـ عـبـدـتـ مـاـ عـبـدـتـ لـلـدـلـالـةـ عـلـىـ ثـبـاتـ مـنـ عـبـادـتـهـ لـهـ وـاـخـبـرـ عـنـ تـحـقـقـ تـكـذـيـبـهـمـ فـقـالـ وـلـاـ اـنـتـ عـابـدـونـ مـاـ اـعـبـدـ. لـلـدـلـالـةـ عـلـىـ اـنـ ذـكـ صـارـ وـصـفـاـ لـاـ زـمـاـ لـهـمـ اـنـهـ 02:17:43

لـاـ يـؤـمـنـونـ فـلـكـلـ دـيـنـهـ الذـيـ رـضـيـهـ كـمـاـ قـالـ لـكـمـ دـيـنـكـمـ وـلـيـ دـيـنـ فـلـكـمـ دـيـنـكـمـ الذـيـ رـضـيـتـمـوـهـ وـهـوـ الشـرـكـ وـلـيـدـيـنـ الذـيـ رـضـيـهـ رـبـيـ وـهـوـ الـاسـلامـ. تـفـسـيرـ سـوـرـةـ النـصـرـ. بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. اـذـ جـاءـ نـصـرـ اللهـ وـالـفـتـحـ اـرـأـيـتـ النـاسـ يـدـخـلـونـ 02:18:03

فـيـ دـيـنـ اللهـ اـفـواـجـاـ فـسـبـحـ بـحـمـدـ رـبـكـ وـاـسـتـغـفـرـهـ اـنـهـ كـانـ تـوـابـاـ. تـضـمـنـتـ هـذـهـ سـوـرـةـ بـشـارـةـ لـرـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـشـارـةـ عـنـ حـصـولـهـ وـاـمـرـهـاـ فـالـبـشـارـةـ هـيـ الـبـشـارـةـ بـنـصـرـ اللهـ لـهـ عـلـىـ الـكـافـرـيـنـ وـوـقـوـعـ فـتـحـ مـكـةـ وـدـخـولـ النـاسـ فـيـ دـيـنـ اللهـ اـفـواـجـاـ 02:18:23

اـيـ دـمـاعـاتـ تـلـوـ جـمـاعـاتـ وـذـكـ فـيـ قـوـلـهـ اـذـ جـاءـ نـصـرـ اللهـ وـالـفـتـحـ اـرـأـيـتـ النـاسـ يـدـخـلـونـ فـيـ دـيـنـ اللهـ اـفـواـجـاـ وـاـمـاـ وـالـاـمـرـ فـهـيـ الـاـشـارـةـ عـلـىـ دـنـوـ اـجـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ قـوـلـهـ فـسـبـحـ بـحـمـدـ رـبـكـ وـذـكـ فـيـ قـوـلـهـ 02:18:43

احـسـنـ اللهـ الـيـكـ. وـاـمـاـ الـاـشـارـةـ وـالـا~مـرـ فـهـيـ الـaـشـارـةـ عـلـىـ دـنـوـ اـجـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـذـكـ فـيـ قـوـلـهـ فـسـبـحـ بـحـمـدـ رـبـكـ وـاـسـتـغـفـرـهـ. فـانـ عـمـرـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـمـرـ فـاضـلـ اـقـسـمـ اللهـ بـهـ وـالـا~مـرـ فـاـضـلـةـ تـخـتـمـ بـالـا~سـتـغـفـارـ كـالـصـلـاـةـ وـالـحـجـ فـاـمـرـ اللهـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 02:19:02

اـنـ يـسـبـحـ مـعـ حـمـدـهـ وـيـسـتـغـفـرـهـ. فـيهـ اـشـارـةـ عـلـىـ انـقـضـاءـ عـمـرـهـ ليـتهـيـاـ لـلـقاءـ رـبـهـ. كـونـ هـذـهـ صـورـةـ فـيـهاـ عـلـىـ دـنـوـ اـجـلـهـ اـسـتـبـطـهـ مـنـهـ عـمـرـ ابنـ الخطـابـ وـعـبـدـالـلهـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـاـ كـمـاـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ فـيـ قـصـةـ 02:19:22

طـوـيـلـةـ نـعـمـ. اـحـسـنـ اللهـ الـيـكـ اـنـهـ كـانـ تـوـابـاـ يـوـفـقـ الـخـلـقـ لـلـتـوـبـةـ وـيـقـبـلـهـ وـيـقـبـلـهـ مـنـهـمـ. فـكـانـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـتـأـولـ الـقـرـآنـ وـيـكـثـرـ اـنـ يـقـولـهـ رـكـوعـهـ وـسـجـودـهـ سـبـحـانـكـ اللـهـ وـبـحـمـدـكـ اللـهـ اـغـفـرـ لـيـ. مـتـفـقـ عـلـيـهـ. قـوـلـهـ اـنـهـ كـانـ تـوـابـاـ يـوـفـقـ الـخـلـقـ 02:19:42

تـوـبـةـ وـيـقـبـلـهـ مـنـهـمـ فـيـهـ اـشـارـةـ عـلـىـ اـنـ تـوـبـةـ اللهـ عـلـىـ عـبـدـهـ تـشـمـلـ مـعـنـيـيـنـ اـثـنـيـنـ اـلـاـوـلـ تـوـفـيقـهـ عـلـىـ اـيـقـاعـهـ وـالـقـيـامـ بـهـ وـالـثـانـيـ قـبـلـهـ مـنـهـ 02:20:06

نـعـمـ اـشـارـهـ عـلـىـ هـذـاـ اـبـوـ عـبـاسـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ الـحـفـيدـ فـيـ رـسـالـةـ التـوـبـةـ. نـعـمـ. اـحـسـنـ اللهـ الـيـكـ. تـفـسـيرـ سـوـرـةـ الـمـسـدـ 02:20:47

تـبـتـ يـداـ اـبـيـ لـهـبـ وـتـبـ ماـ اـغـنـىـ عـنـهـ مـاـ لـهـ وـمـاـ كـسـبـ سـيـصـلـىـ نـارـاـ ذاتـ لـهـبـ اـمـرـأـتـهـ حـمـالـةـ الـحـطـبـ فـيـ جـيـدـهـ حـبـلـ مـنـ مـسـدـ. اـخـرـجـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـاـ 02:20:47

قـالـ لـمـ نـزـلـتـ وـانـذـرـ عـشـيرـتـكـ الـاقـرـيبـينـ. صـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ فـجـعـ يـنـادـيـ يـاـ بـنـيـ فـهـرـ يـاـ بـنـيـ عـدـيـ قـرـيـشـ حـتـىـ اـجـتـمـعـواـ فـجـعـ الرـجـلـ اـذـ لـمـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـخـرـجـ اـرـسـلـ رـسـوـلـاـ لـيـنـظـرـ فـجـاءـ ابوـ 02:21:07

رـأـيـتـكـمـ لـوـ اـخـبـرـتـكـ اـنـ خـيـراـ بـالـوـادـيـ تـغـيـرـ اـنـ خـيـراـ بـالـوـادـيـ تـرـيـدـ اـنـ تـغـيـرـ عـلـيـكـمـ اـكـنـ مـصـدـقـيـنـ؟ـ قـالـواـ نـعـمـ مـاـ عـلـيـكـ الاـ صـدـقاـ.ـ قـالـ فـانـيـ نـذـيرـ لـكـمـ بـيـنـ يـديـ عـذـابـ شـدـيدـ.ـ فـقـالـ اـبـوـ لـهـبـ تـبـاـ لـكـ سـائـرـ الـيـوـمـ اـرـهـاـ ذـ جـمـعـتـناـ 02:21:27

فـنـذـلتـ تـبـتـ يـداـ اـبـيـ لـهـبـ وـتـبـ ماـ اـغـنـىـ عـنـهـ مـاـ لـهـ وـمـاـ كـسـبـ اـعـدـ الحـدـيـثـ اـحـسـنـ اللهـ الـيـكـ اـخـرـجـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـاـ 02:21:47

جـعـلـ يـنـادـيـ يـاـ بـنـيـ فـهـرـ يـاـ بـنـيـ عـدـيـ بـيـطـونـ قـرـيـشـ حـتـىـ اـجـتـمـعـواـ فـجـعـ الرـجـلـ اـذـ لـمـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـخـرـجـ اـرـسـلـ رـسـوـلـاـ لـيـنـظـرـ فـجـاءـ ابوـ 02:22:07

لـهـبـ وـقـرـيـشـ فـقـالـ اـرـأـيـتـكـمـ لـوـ اـخـبـرـتـكـ اـنـ خـيـلاـ بـالـوـادـيـ تـرـيـدـ اـنـ تـغـيـرـ عـلـيـكـمـ اـكـنـ مـصـدـقـيـنـ؟ـ قـالـ فـانـيـ نـذـيرـ لـكـمـ بـيـنـ يـديـ عـذـابـ شـدـيدـ.ـ فـقـالـ اـبـوـ تـبـاـ لـكـ سـائـرـ الـيـوـمـ اـرـهـاـ ذـ جـمـعـتـناـ 02:22:27

وـاـبـوـ لـهـبـ مـنـ اـعـمـاـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـكـانـ شـدـيدـ الـعـدـاوـةـ وـالـاذـيـةـ لـهـ.ـ فـهـلـكـ بـذـكـ كـمـاـ اـخـبـرـ اللهـ عـنـ اـمـرـأـتـهـ فـيـ هـذـهـ

السورة فقال تبت يدا ابي لهب اي خسرت يداه وتب فلم يربج. والجملة الاولى دعاء عليه والثانية خبر عنه - 02:22:47

وما اغنى عنه ما له وما كسب وكسبه ولده فلن يرد عنه ماله وولده شيئا من عذاب الله اذا نزل به. وقد توعده الله بقوله سيسأل نارا ذات لهب اي سيدخل نارا عظيمة تتقد فيصالها وامرأته حمالة الحطب وهي ام جميل التي كانت تحمل - 02:23:07

الكبيرة ذات الشوك فتلقيها في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذية له. فاعذر الله لها في عنقها حبلا من مسد كما قال قال نزول هذه السورة قبل موت ابي لهب - 02:23:27

واخبر الله انهم سيعذبون فوق الکم الامر كما اخبر سبحانه وتعالى تفسير سورة الاخلاص عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن - 02:23:47

قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال قل هو الله احد يعدل ثلث القرآن. رواه مسلم. وجه التثليث المذكور هنا بالقول الصحيح هو ان القرآن منه ثلث خبر عن الخالق ومنه ثلث خبر عن المخلوق - 02:24:06

ومنه ثلث خبر عن حق المخلوق على الخالق وهذه السورة متمحضة في الثلث الاول وهو الخبر عن الخالق اختار هذا جماعة من المحققين منهم ابو العباس ابن تيمية وتلميذه ابن القيم رحمهما الله - 02:24:31

نعم وعن ابي بن كعب رضي الله عنه ان المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انساب لنا ربكم فانزل الله قل هو الله احد الله الصمد. رواه الترمذی وغيره وهو حديث حسن. بسم الله الرحمن الرحيم. قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم - 02:24:58

يولد ولم يكن له كفوا احد. لما كان الدين مبنيا على الاخلاص اخلاص الله هذه السورة لنفسه. امرا رسوله صلى الله عليه وسلم ان يبلغ عنه فقال له قل هو الله احد. اي قل ايها الرسول مبلغا ان الله هو الاحد المنفرد بالكمال. المنفرد باللوهية - 02:25:21

والاسماء والصفات فلا يشاركه احد فيها وانه هو الله الصمد اي السيد الكامل المقصود في قضاء الحاجات فالخلق مفتقرون اليهم وهو مستغني عنهم. صمدانية الله تجمع معندين اثنين صمدانية الله تجمع معندين اثنين. احدهما - 02:25:41

كمال سؤدده في نفسه والآخر توجه الخلق اليه في ابتناء قضاء حوائجهم توجه الخلق اليه لابتناء قضاء حوائجهم نعم وانه هو الله من شمله ومن كماله لم يلد ولم يولد السطر الثاني هنا - 02:26:05

ومن كماله لم يلد ولم يولد فليس له ولد ولا والد ولم يكن له كفوا احد. فلا يكفيه احد في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا ابى افعاله تبارك وتعالى تفسير سورة الفلق عن عقبة بن عالم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم - 02:26:43

وايات انزلت الليلة لم يرى مثلهن قط. قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. رواه مسلم. ومعنى لم يرى مثله اي للاستعاذه بهن وكان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما بالاخلاص والمعوذات - 02:27:05

ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات متافق عليه بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفات في العقد ومن شر حاسد اذا - 02:27:25

امر الله الرسول صلى الله عليه وسلم في سورة الاخلاص ان يقول مبلغا وامرها في سورة الفلق والناس ان يقولوا متعوذ. فقال له هنا قل اعوذ اي التجأ اي الجأ واعتصم برب الفلق وهو الصبح من شر ما خلق الله وهو يعم كل مخلوق فيه شر. قوله - 02:27:45

هو يعم كل مخلوق فيه شر فيه ان العموم المذكورة هنا ليس على وجهه فليس معنى قوله تعالى من شر ما خلق الاستعاذه من كل مخلوق بل الاستعاذه من مخلوق له وصف معين وهو وصف الشر - 02:28:05

فخرج بهذا المخلوق الذي لا شر فيه مثل الجنة وعرش ربنا سبحانه وتعالى. فلابد من تقييده بهذا نعم. ان شاء الله اليك. ثم ذكر بعض افراد المخلوقات المشتملة على شر فقال ومن شر غاسق اذا وقب. وهو الليل اذا استحكم ظلامه لماذا - 02:28:29

من انتشار الارواح الشريرة والحيوانات المؤذية وعند الترمذی بسند صحيح عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذ بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا وقب. فجعل القمر علامة له - 02:28:53

يجري لنا في هذا الحديث تفسيرا للليل بذكره عالمة له تختص به وهي القمر. نعم ما شاء الله ومن شر النفات في العقد وهي الانفس

السواحر من الرجال والنساء اللواتي يستعن على سحرهن بالنفح مع ريق لطيفة في العقد - 02:29:13
المشدودة عليه ومن شر حسد اذا حسد. وهو ميته وصول النعمة الى محسود استعاد منه اذا ثار حسدته اذا ثار حسد وبرزه فقد تضمنت هذه السورة الاستعادة من انواع الشهور عموماً ومن اصولها خصوصاً. تفسير سورة الناس بسم الله الرحمن الرحيم -

02:29:33

الناس ملك الناس الله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يosoوس في صدور الناس من الجنة والناس مستهل هذه السورة
كسابقتها فان الله امر رسوله صلى الله عليه وسلم ان يقول متعدوا فقال له قل اعوذ اي الجأ - 02:29:56
رب الناس وهو سيدهم المالك والمصلح لهم ملك الناس وملكه ربوبيته لكن افرد لجالة موقعه الله
الناس معبودهم بحق من شر الوسواس الخناس وهو الشيطان الذي يosoوس في - 02:30:16
وللناس فيحسن لهم الشر ويقوى ارادتهم له. ويبيح لهم الخير ويسيطر عليهم عنه. فإذا استعاد منه العبد تأخر واندفع عنه فالخناس هو
المتأخر المندفع اذا ذكر العبد ربه واستعاد به في دفعه ومحل وسوسته صدور الخلق من الجنة والناس. فالآلية - 02:30:36
اخيرة متعلقة بذلك الموسوس فيه لا بذكر الموسوس فان فعل الوسوسة ليس من افعال الناس بل يختص بالجن ف تكون الآية الاخيرة
تفسيراً لآخر الآية التي تسبقها فالمعنى ان الشيطان يosoوس في صدور الناس - 02:30:56

وهؤلاء الموسوس في صدورهم هم الجنة والناس وذكر الناس بعد الجنة من عطف العام على الخاص فان اسم الناس في اصح قولى
اهل اللغة يشمل الانس والجن لرجوعه الى اصل النون وهو الحركة والاضطراب. وهذا الاصل موجود في الجنسين معاً - 02:31:31
فيكون رد الناس من بعد الجنة من ذكر العام بعد الخاص اما من يقول ان المذكور هنا هو الموسوس ويستدل بما ورد من ذكر شياطين
الانس وانهم وان في الانس شيئاً علينا كشياطينا كشياطين الجن هذا صحيح لكن ليس من افعال شيئاً علينا الانس الوسوسة - 02:31:57
لان الوسوسة القاء باطن خفي الوسوسة القاء باطن خفي وهذا ممكن في حق ابن ادم ان يكون باطلاً خفياً لا يمكن ان يكون باطناً
خفياً. نعم. احسن الله اليك. تم بعون الله وحسن - 02:32:28

02:32:48

02:33:08

والسنة وبهذا ينتهي شرح الكتاب على نحو مختصر يوقف على مقاصده الكلية ومعانيه الاجمالية اللهم انا نسألك علم في المهمات
ومهما في المعلومات وبالله التوفيق. درس العصر والمغرب ان شاء الله يكون نخلة الفكر ودرس العشاء منظومة القواعد الفقهية -

هي كما في الجدول - 02:33:28